

٢١٨

ش ع

شرح الحكم العطائية، تأليف ابن عباد، محمد بن ابراهيم

- ٧٩٢ هـ. كتب سنة ١٢٨٠ هـ.

١٢٨ ق ٢٧ س ٢٤ x ١٧ سم

نسخة وسط، خطها مغربي مقروء، مستكمل بأولها

٧٠٩١

وأخرها بخط مغاير، طبع سنة ١٩٧٠ م.

الأعلام ٦: ١٩٠ المخطوطات المطبوعة ٣: ٢٨

١- الشعائر، التقاليد والأخلاق الإسلامية أ- المؤلف

١٤٥٦/٢

ب- تاريخ النسخ، فيث المؤلف العلية بشرح

١٤١١/٨/١٩

الحكم العطائية



V.91



Copyright © King Saud University

الجزء من حركاته

ويعرفه اورد

وكل من يخرج من الدنيا
او جاءه الله او ربي
عليه من غير ما يحب
او ربي او لا يرضى

٧٠

٥٢٩

١٤٥١

١٤٣١

١٤٧٥

١٤٨٨

١٤٩٣

١٧٩٣

١٥٥١

١٧٤٢

شخص قبيلا

١٤٧٥

١٤٨٨

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

شخص قبيلا

١٤٣٥

١٤٦٨

١٤٧٥

١٤٨٨

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

١٤٩٣

العلامة (المحكي)
نحوه ان كان
نحوه ان كان
نحوه ان كان
نحوه ان كان

نحوه ان كان
نحوه ان كان
نحوه ان كان
نحوه ان كان

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

حق استعملوا به في الدنيا مستنطقه في حلالها الشريعة و رادها في حرامها

بما هو وابه و ذلك من فضة الرجل الذي دخل الحمام و لبس من فاض ثيابه النجاسة ثم سجد
بعينه بغيره و منى بذلك من غير ان يحس به و يحس به الشريعة بل ان الناس اخذوا و جعلوه
من عوا الثياب عنه و اشتغل عن ذلك في حلالها و حرامها و لم يحس به و لم يحس به
قلبه و مثل ما روي عن ابي بصير رضي الله عنه في قصة الشاهد الذي امه بخلور اسد و لم يحس به
و تعلق بخللات الجوز في عنقه و اعطاه ذلك الذي لم يتصوره من الجليل و هو افعه على ذلك
الحال في الحمام و المحاضرات و المحاضرات و شتم من راد في حلالها و حرامها و لم يحس به و لم يحس به
الله عنه فان بعض المصنفين و اذ اجاز لم يحس به بل في حلالها و حرامها و لم يحس به و لم يحس به
ان لم يحس به مع ان يحس به معك و لا يقوته الا حيلة فانية فكل من لم يحس به في حلالها و حرامها
اولا يقوته بذلك الحيولة الباقية و القرب من الله تعالى فاذ الشتم العبد هذه الكثرة
من الرضا فانه نفسه و حبي نفسه و فرد من حصة ربه و اجتنى ثمرة غرسه على غاية
الجمال و التمام و تلك الثمرة اخلاق الايمان التي تضيقت بها نفسه و طارت طائرها
الذاتية له و هي تضيقة المحنة التي انشدها الله في قلوب عباده المتواضعين و من يوق الحكمة
فقد اذن خير اخيرا **قال** عيسى عليه السلام في حجاب ابن تقي الحجة في الارض و فيان
عليه السلام في حجاب الحجة ما ثبت الا قلب مثل الارض **قلت** و فرد من حصة ربه
الله عليه و سلم في حجاب الحجة ما ثبت الا قلب مثل الارض **قلت** و فرد من حصة ربه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال ان اغبك اولياي عنوا لعمري خفيف
الحاجة و حط من اطلان احسن عبادة ربه و احل الله في العبد و طار عن امضائه الناس
ابن تقي اليه بالاصابع و كان رزقه كفا و ما يصير على ذلك ثم يقضي به ففان عجلت
منتهى فلت بواجبه و لثرائه و في حديث ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم ان شئت اخبركم عن طير تسمى اعمى الناس لو اغمس في الله
طير و هو معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال
ابن تقي من الريا شرف و امر عباد اولياء الله فقول الله بالمحاربة و ان الله يحب
المتقنين اما نقيما الذي ينادي بالانقياد و اولياء الله فقول الله بالمحاربة و ان الله يحب
صالح المبري يخرج من كل غيبا مظلم و روي ابو بصير رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه و سلم عن جده النبي نوله فيه باسمه و ليس العزيم و انشاده بذكره و بنية
الحكيم من رضي الله عنه انه بينما كان يخطب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

لبيح لور حينا بعلنا فخره في جفنا فاذا افرقوا في وقت والبطايا نوا ان يرمح الخوا
وهم لا يشتموا اكثر من ان يرمحوا في عليه لا يخطو وقد اورد كثير من الائمة المصنفين
في هذا العلم بليط العزم لك الحمد من مستفاد من الله تعالى حسن التوفيق والتأييد
وتعظيم المولى ورحمة الله بها الى جبر الارض والنبات والنتاج من طبع الاستعداد
ما تبع القلب من علة في خلقها سبيل فخره مراد
امراض القلب واجبة على الممرور وامراضه انما تنشأ من غلبة احكام الطبع عليه من جهة
للافراط وروغبه مع الصلابة وانفصاله الى بعض النعس وانسه بعالم الحسن و
مراد ان هذا المرض تنشأ من وجوه كثيرة وابلغها في ذلك وانفعها العلة عن الناس
الصحوة بالوحدة في الخلة فيغير الطاهر عن محاركة من لا تلج محالطة ومن كماله
ما يرمح خزان من هذه الادوات عليه بصحته فيخلق برك المحزن من المعاصي التي
تغري له بالحقالة مثل الغيبة والصلابة والرداء والتخلف ويحضره
بذلك التعلل من مسابقة الطباع الرديئة والافلا والارثية ويستفيد
ايضا بذلك صيانة بينه ونفسه عن التفرغ في الخصوصيات وانواع الشر
والعجز في النفس بولغا وتساوعا الى الخوض في افكار هذا هو اجاب على
العجز ان يكف لسانه عن الشؤال عن اخبار الناس وما هم مشغولون به و
منهم كور فيه ويختار عليه ويصور سمعه عن الاصغاء الى راجع البكر وما
اشتملت عليه من الاحوال التي قد خربها ولا يحرص على الا يغتسل في خلوته وعلمه
من سانه التطلع لذلك والبحث عليه وليجنب صحة من لا يتورع في منقده
ولا يضيء لسانه عن الاسف سائل في فاقوا الغيبة والوقعية والتفريق بالظن
على الناس والفرح بهم فانه لك مثا يكرر صفا القلب ويؤد الى ارتداد
مسافة الرب فيمنع من الحقن وليقر منه فراه من الاسر ويجمع مع
في مكان التفتو ليمتنع الى كل من يفرق له من غير امانة من المنسوين الى
الذين يظلمونهم كما قال بعضهم انهم يفرق ولا تغرب الى امر ما غيب وفيه
الحذر مثل جليس السوء كمثل الفيران التي تفرق **بمنشور** على وجه من ربحه وفي
الاخبار المسالفة ان الله تعالى اوحي الى موسى عليه السلام يا ابن عمك عن بطا
وارتد لنفسه اخوانا وكل امرؤا وصاحب لا يوازيك على مسنة مجهول عند قوم
الله تعالى الوء اوود عليه السلام فقال له يا اء اوود يا عارث متبذرا وحلانيا

امراض

عليك التخلو من اجله فانا اء اوود عن غفانا وارزق نفسك احوانا وكل خير لا يوفد على
مسنة في تنجبه فانه لك عرو وفيه قلبه ويعرك منه ودا حسر في الياسما وانرا يد من مستود
ابا لبيد في هذا السعي في حقا انما جنتك واخترت من كذا كذا في الضراغ والفتنة
وكذا الطفرة والبلية في خزانة نوكر كالتسامير اذا المستقار بالعلمة ايضا يجمع بعضه ويقوم به الله
منه بجلاء الخلافة فانه لا يفرق بينه وبين غيره من فخر فيل ان العبد ليعرفه خلوته على خصال من
الحمد بجلها فاذا خرج الى الناس من خلوة كعلية عفرة عفرة حور حج الى بيته وفراحت العقد
كلما ورو عن عيسى عليه السلام لا تخالطوا المؤمن يموت فلو بشر فيل من الموت قال المحبور
لنبي اليراعين فيمضون في الخبر المروي عن نبينا على الله عليه وسلم اخذ ما اخذ على امني فذهب
اليقين انما يحور من روية اهل القبلة وبخالطة ارباب البكاللة والفسوة قال ابو حنيفة المكي رضي الله
عنه واصرا ما يتلى به العبد وادخله واعلم به علة واستدركه بحجبه واعداد به بعد يفينه لما وعى
من الغيب وتوعد عليه بالشفاعة وقوة البشير اكل على صلم وفار بعض هذه الطائفة قلت
لبعض المبالا المنفطع الى الله تعالى كيد النكر الى التحفيق والوصو الى الجوف والانتظم الى الخلو
وان النكر اليهم خلقة قلت لا بد لي فان لا شيع كلامهم فان كلامهم فسوة قلت لا بد لي فان
فلا تدا ملهم فان معا ملهم خسار وحسمه وود حشيه قلت انما ينرا طهم بدي من نظامهم
فان لا ينظر اليهم فان لا ينظر اليهم فقلت قلنا قلنا فان لا ينظر اليهم فقلت قلنا قلنا
كلام الجاهلين وتعامل البطالين وتستمر الى العلل او تدل على جلالة الكرامة وقلبت مع الله
عن وجيل صيغيات من لا يجوز ابد **يا لعلنا ايضا يتكلمون** عن النظم الى زينة الدنيا و
زهرتها ويصرف داهم عن الاستغفار لما عده الله من ربحها فمتنع بذلك النعس عن
عن التطلع اليها والاستنشاق لها ومنافسة اهلها فيها قال الله تعالى في محزون عمن
الى ما متعنا بها من احوالهم الالة وايضا احزان يستحق صرا فانه الى امراض علة في القلب
ومراغم الناس سلا الله تعالى منها **قال** الامام ابو القاسم الغنيمي رضي الله عنه في باب
الجاهل ان اء الراء واصور فلو يجرى عن الخوازم الالة لم ينظر الى المستحسنات فان و هذا
احلهم مع الجاهل ان اء احوال الرياضة انتم وقال محمد بن يوسف رضي الله عنه اياك وفحول
النظم فانه لا يفرق الى قصور الشهوة وقال بعض الامة من كثرة الحكمة في امت حسم الله
وقالوا ان العز سبب الجبر وسرا سله في اقتصر حنقه وان النظم الى الاشياء بالهم بوجوب
تفرقة القلب في فرائضه وانه من العز **وانما** ان ارسلت كرم في رايه لقلبت يومه انتبه
راية الى لا كلة انت فانه في كنية وانه في كنية انت طاب وبرالذية قطع طبعه عن الناس

الحسن

وربما من مقام الابرار الى اعالي مراتب الاحسان كل ذلك في اوجع عبارة وانما تقرب
والله انشأه فلو لم يترك في هذا الكتاب الا هذا القول كان ما يجرى الى الله عز وجل في هذا
رضي الله عنه ما ترك من الخير شيئا من ان يصرف في الوقت عن ما احرمه الله عز وجل
ان اقام الله العبد في حال من الاحوال التي يرضى عنها الشارع فيلتزم حسن الادب في اختيار
بقائه عليه ورضاه بما اوله من الله تعالى من اعداء اعداءه وما اوله من الله تعالى
تعالى في ذلك فيكون هو الذي يتفكره عنده قال ابو عثمان رضي الله عنه من اراد ان يعرف الله
ما اقام الله له من العبد في رغبته ولا يقل الى غير مستحضره وقرئتم حطاية المولود في
الله عز وجل في العبد من غير علم على المولى في ذلك ما كان عليه من الاستعداد في العلم الظاهر
وما ادب به النبي صلى الله عليه وآله من هذا من نتائج العلم بالله تعالى ومعرفته بربه تعالى
تسبب ذلك الحار ونشوب الى الاستعداد عنما يقسمه الله عز وجل ان يجرى في ما اظمه الله
تعالى في ذلك غاية الجمل بربه وانما الادب في حقه بولاه في ذلك من معارفه في ذلك
الوقت الذي ينقسم اليه التوفيق وهو عز وجل من اعلم في ذلك الحارة فالواجب على العبد
الاستعداد في العلم بالله تعالى في ذلك الوقت في اوجع عبارة في مقتضى العلم بالله تعالى
وهذا هو اوجع عبارة في ذلك الوقت في اوجع عبارة في مقتضى العلم بالله تعالى
فمن يروى الوقت ما يصادف من نصيب الحكيم في ذلك الوقت في مقتضى العلم بالله تعالى
بذلك الوقت في ذلك الوقت في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
عليه السلام في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
وتترك الامارات بما يحصل من مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
كما ان السيد فاطمة والوقت في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
فاطمة حلة من لا يندب نسلم ومراشده اعظم كل ذلك الوقت في مقتضى العلم بالله تعالى
في وقت من عارضه بترك الرضا في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
ومن اكره الوقت في الوقت عليه مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
لما ذكره صاحب الكتاب والله اعلم **حالتك الاعمال في اوجع عبارة**
من عونه في العبد في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
تفكر في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
وقال ان تفرغت عملك بذلك من عونه نفسه والرعونة ضرب من الجمافة وجماع

علي

معه

ان

فند

وصافته من وحيه الارباب الى الدنيا على الاخوة وليس من اشار عقلا المومنين وهو خلاف ما
كلها منه قال تعالى بل ترون الحيوة الدنيا والآخرة خير وايضا والشاى تسويقه بالعمل
الى اوار جراحه وقد اجبر مقتضى الله في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
الدنيا في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
ان تفرغ من مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
وتفرغ من مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
انما العلم في ذلك في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
على الله في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
بذلك العلم في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
قال تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
فكذلك في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
ان جرت جرت **ان تفرغ من مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى**
فان لا تستغنى عن علم احوال كما ان الله اذا كان في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
كانت متعلقة بالرب في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
وقد يورث فيه غير العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
ان يكتفي في الوقت غير العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
منها ويستغنى بها من مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
له حشر الادب في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
تفكر في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
على حاله الله هو عليه في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
فيمر له في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
تركه الانساب واعلم في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
انما انساب في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
على في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
وعليه في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى
من ذلك في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى في مقتضى العلم بالله تعالى

من

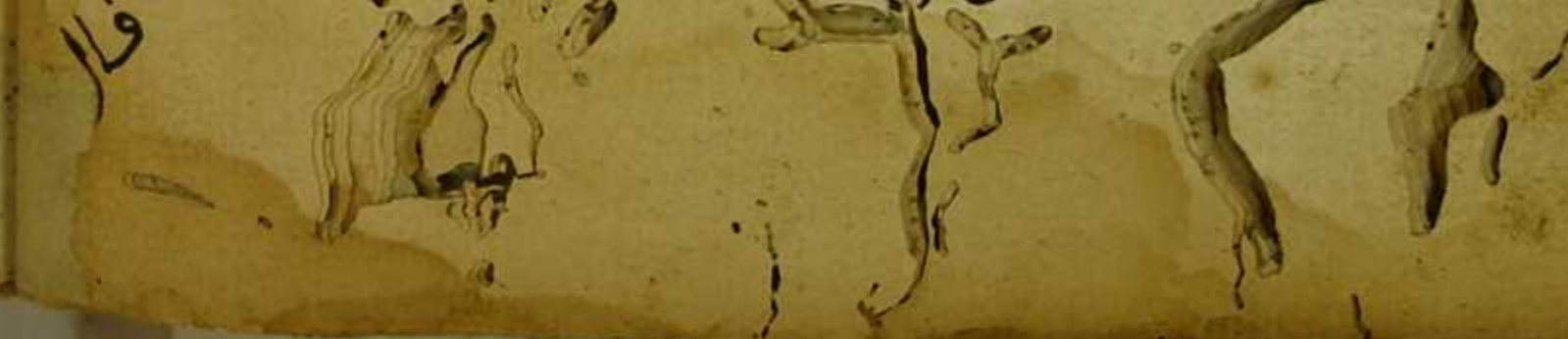
والعلم

نظام

يعني

فند

فقد انزلنا الرعد واسفلكا الغرة والجهل على المنسوب الى العلم والعقل حسن من ان يهز
الخلاص على جنة ضرب المثل والاعتناء بالفضل على العقل كمن يفتخر بالعلم من سائر
العلماء من انما حجة ربه فيهم وقلبه اوضح المسالك واكمل النوازل من سائر
لذ سكا بفته ولم يترجم في نكاح مناسبتة لتسلم بذلك من الامور وتعلم من علمها تولع
به احباب القلوب الكرم اذ ابا ان الله من الذي يحميه وجده **بشيرا من يشير اليه**
و يشير اليه الله يشير به عن الحق لا عليه وانما من وجوه
أوله والله يشير لا عليه من عدم الوضوح اليه والا فممن غاب عن يشير
عليه ومن بعد حتى تتكون ان تار حتى اليه توصل اليه بنوا له من اول نشأته
ومما خلفته من خروجه من بطون امهاتهم من سائر الجاهل وعلم العلم فالله
تعالى والله اخي ختم من بطون امهاتهم لا تعلم شيئا من ان الله تعالى عما تشتمل بعض
مخصوصية عنايته واختار منهم من اهله لوكايتهم وماذا لك الا بحسن العلم الذي يتجمل
قوله وجعل لهم النعم والابصار والافقار الذي يحق لهم النسبة ويوجب لهم النعمة والوفاء
والمنية المشار اليه بقوله لعلهم يشكروا وجعلهم على فسيح من ارضهم ويريهم
شئت قلت يجوز ومن سائر الخيرات والامور على التحقيق فالله تعالى الله
يحتج اليه من يشاء ويمد اليه من يشاء فالله يرد النشأته الى الله تعالى في حال سلب
حكمه مجبور عن رجمه برؤية الاغيار والاثار والاطوار خاضعة له وموجوده لا ريم
والكون على غيب عنهم ثم يستدلون بها عليه حال من فهم والمزاد وواجبهم
الكون على وجه جمعة الامم ونعم في العلم مع قوته به فلما عرفت ان هذا الوجه انجبت
الاغيار عنهم فلم يردوا عنهم يستدلون به عليه حال من فهم هذا هو حال العقول
شئنا ما يطمع اليه كغير ما يطمع ما وجد لك ان المستدل به على غيره عن الحوائج
الوجود الواجب له وهو المختص به بها العزم والثبت الا ان المشار به الى الامان
الفرقة من وجود اصله المشار به الى الموضع المحفوظ وجوده والمستدل به عليه
على عكس ما ذكرناه من انه استدل به على العلوم وبالمعروف على المجهول
وبالام الجف على الظاهر الجلي وذلك لوجوده للحجاب ووجوده مع الاسباب
وعدم احتكاكه بالوصوف والاشراب والا فممن غاب عن يشير عليه بالانبياء
الحاضرين ومن بعد حتى تتكون الاثار الغيبية على التي توهل عليه او غير حتى تتكون الاثار الموحدة
على التي تزل عليه عجبته لم يفتح عليه شقها في كانت اليه الشبهة كل شئ



فالله لا يابا الصنوع والاعمال لئلا يمانعت لمن يطلب الحق كما لم يشهد من انما
غنى بوضوح الشهود عن ان يمانع الى ان لا يمانع من الحق باعتبار من جيل المؤمنين
العلماء كسببتهم ثم تعود الى انما يمانع من ضرورة واد اعلم من الطائفت ما هو غنى
بوضوح عن اقامة دليل على الحق والى انما يمانع من ان لا يمانع من انما يعجب العجب
ان تظن ان الطائفت من صفة اليه فليكن شقها في ذلك وجوده مع حق توصل اليه
او حالها من الوضوح ما ليس له حتى تتكون من المصنوعة له واركان الطائفت من قوله
اليه فليسر لعداء لك من حيث انما لا تظن هو الرزق ولا عارضة التوصل من قوله
مما وصل اليه غير الدعيتة ولكن الحظير هو واضح الاسباب وهي كبر وقد عثر بها
ولم يبق من قدرته غير الحجاب **ليست في شقها في الواصول اليه ومن**
فقد عليه زفة اسباب في الله هذه اشارة فليكن الى حال العرفين والواصلين
الى الله تعالى لما خرج من سجن رؤية الاغيار الى رضاء التوحيد والاشهاد
اشتعت مساعفة نكرهم ما يقفوا من سعة فهم ونصر قواهم عن كرمهم كرمهم
والسنة الطر الى مفرد علمهم في ازاو العلوم والعلوم بمجوسون في جنوا الحقائق
والرسم يتفقون صفا انما في الله من البر والجلوم المقدر المحض **بشيرا**
الواصلين اليه بالتوجه والواصلين اليه بالتوجه **بشيرا**
ونظر ادراكه في الله بالتوجه **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا**
عباد انو معاملات ومجاهرات ومكابدات وانوار الاموات بعد ما من الله اليهم من
نعمته ونفقه ونوده وتجب على الاولين عبيد الاوار لوجود حاجتهم الى ما في الوصول
الى مقصودهم والاخرون الاوار لهم لوجود عنايتهم بما هم فيهم فليكن الله في
دونه وسبب ان هذا الحق غير قوله انك مع الاطوار ما لم تشك في الحق فانه الشبهة
كانت الاطوار معك **فقد علمت ان في حقهم بالعباد** افراد التوحيد بدم
هلا حصة الاغيار بغير حق اليقين ورؤية ما سوى الله تعالى خوض ولعب ونهمل
من صيات الدافرين والامان في الله في الدار اعلمهم وعنايتهم مع الدافين
وفان يعلم بل يعرف بشي بل يعرف وفان في الله عنه **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا**
بشيرا **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا**
من العيون **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا** **بشيرا**
المرقبة متعاب عنه من معانيه ونفسته ويتطلبها ويبحث عنها فان كان هو
حواله وتعلم منه فينبغي ان يكون عليه وصروا اعتنا به اليه ليحيط به اعماله



خبر
تلاوة

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الحمد لله على ما نالنا من طاعة الله ورسوله
 على ما كان من طاعة الله ورسوله
 بعد اذ اذعن الله ورسوله
 من قبله العباد في الدنيا والآخرة

من الشوق الزميمة والافلا والقيامة واصل من وعدها وعصرها بعبادتها انما العزوب
التقوى والبر والحق وعظم قدرها وانه مع امرها فبمزيد الامور كل من طعم وذاق
من نافع وعصى من عصى وبها خلق من عذبة راحة العبودية ليرى عز وجل ان خلقه
يقوله المولى رحمه الله بانهم هزلوا من الصوفى وانما هو النكر فيما يطهرها من طين
ملا من اعرابها طين واما حارة واذ يمشى في الارض الى كفة كفة **قال** التقى
كالب رضى الله عنه وكان يقول المولى بانهم يمشى في الارض الى كفة كفة
العبودية وبها خلقوا المشاخص او صافى المومنين وبها يمشى المومنين او صافى
الروحانيين من الالهة كادوا يعلمون بعزها يكونون بذا مغرب **قال** انظر الى
فدايا تملك بعبادته بملكها فتعلم له وتسلط عليها فانه اذا اردت ان تملك نفسك فلا
تملكها وضيق عليها وان توسع لها حمار ملكها تملكها وان تضيق عليها انت تسعت
عليك واذا اردت ان تملك نفسك انت تسعت عليك وتضيق عليها انت تسعت
تسكتها انك لفت بك واذا اردت ان تغوى عليها فلا تضعها بقطع السبايعا وبشر
موايد رعا والافوت عليك فمع عنتك انت فاذ افام المولى على الوجه البز
رسموه له والتميم الى كفاية التي امرود بها كفى قلبه وتم تحت نفسه وانف
بجاسر الصلوات التي تفيض العباد وبها يمشى من غيب ربه غاية السراء فتضيق عليه حينئذ
فانك حينئذ من التواضع لله والكشوع بغير ربه والتعظيم له والحق كبره و
المعينة له والحدود منوالتلال الى بؤيته واما خلاصه في عبوديته والرضى ببقائه
روية المنة له عليه في ضعه وعكابه ويصفو فيما يبر خلقه بالعبادة والرجعة
والسير والبر وسعة الصبر والحلم والافعال والصفاته والتهابة والامانة والقدرة
والعفة والتواضع والوفاء والسخاء والحدود والحياء والنسابة والنجاسة وسلامة
الصدور الى غمزة لك من اخلاق الابرار التي بها ينال العبد غاية السعادة والحمد
والثناء قلنت وهذان المعينان هما الزان يعين عظماء الائمة الصوفية من الله
عنهم بالخلق والخلق الى الخلق من الصفات المزمومة والخلق بالصفاء المحمودة
وبعبر وورعهم ايضا بالتركيب والتمجيد وبها حقيقة انفسهم كالمثلوك السرى
يعبرون بها اجابا وسنداه الاشارة الى حقيقة ذلك عن قوله لولا ما بين
النفوس من تحفوس السام من بانه اعلم للمريضة هذا السليم انقلب منه الى افضل
مستقر كحقيقة عبوديته ليرى عز وجل ملكه بملكه عيني وورعهم سيرة وان

نزل الى

بالقرب

في القرب الى الشرف من جوار عباد من له وشواله فيكون حبيب كما قال المولى
رحمه الله كنز الشوق حبيب الالهة انما انك تباد به باسم القبر فيقول له يا عبد
عبيد حبيب من الله باسم الرب فيقول له لبيك يا رب فيكون صا فله انما الله
متحققا في نفسه ويخون ايضا من حضرة قد تم بنا لوجوده بعد عن نفسه التي
من شانه النبوة عندها والقرار مندها فاذ اقامه الحق مقام العبودية
وحاز مرتبة القرب من حضرة الربوبية كان محفو خا من افهام الامور والاربعين
عليه اعمال الابرار كالحلي في الظاهر والباطن باسمه والالهة تحتها كبقية
الشعبه بالالهة الاعلى قال الله عز وجل من عند الله لا يستطير من عباد الله
واستطير من عباد الله بالبر والتميم بالبر والبر والبر والبر والبر والبر
استطير من عباد الله ويستطير من عباد الله ويستطير من عباد الله ويستطير من عباد الله
الله المولى ويعلمون بانهم من مرتبة العبودية انما الله بعد العبودية
وقد رأت من تشبه فيهم في محاسن صفاتهم من الصفة الصوفية الا ان هؤلاء
يعرفون من خصصون على ما اصطلحوا عليه من القرب والحق والقدرة
والقرب بينه وبين عباد الله المولى المولى المولى المولى المولى المولى المولى المولى
لا يملك من الرب النبوة والعبودية فلا يحصل منه صفات وقد تطور له في القرب
ولا يملك من الرب النبوة والعبودية فلا يحصل منه صفات وقد تطور له في القرب
عياجه **التحقيق** اوله التطهير والتشهير في آيات قرينة بعبادة جليلة
محمية واعز لهم علمه لك خيرات جسيمة قال تعالى وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى قوله
حسننت مستقرا ومقاما واليه النضر فيما قاله في اهل التفسيرين
واما المستنبطه منها اهل الانذار والتركيب وانما من عباد الله هم
عبيد بغير اسمهم الشفاعة ومستقر فوا كقولهم الذين ياتون في الله
تعالى اجرايت من انكر الله بعبادته وفان الله عليه وسلم بعبادته
عنه نفس عبيد الربان نفس عبيد الربان المولى المولى المولى المولى المولى
المعنيين بقوله عز وجل ارسلنا من السماء الارواح الانوار المولى المولى
عبد القربا كصاير وعز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل
ان لا يستغنى المشركون بحضرة ملك الملوك المولى المولى المولى المولى المولى

بالقرب

نفسه وما زكيت عليه من ملام الصغائر ومن عيوبه لا يزال منتهيا لها
مستأخرا عنها اخذ خيرة منها والا فوقع المعاصي والزنوب من حيث لا يشعور
وقد رتب المولى رحمه الله على هذا المعنى بقوله **اعل كل عصية وغيلة**
الرضي عن النفس واصل كل جماعة ونقطة وعقبة عزم الرض عنك
الرضي عن النفس واصل جميع الصغائر المزمومة وعزم الرض عنها اصل الصغائر
المحمودة وفراغ على هذا جميع العارفين وارباب القلوب وذلك لان الرض عن
النفس يوجب تقوية عزمها ومساوئها ويصير فيها حسنا فاعلم
وعزم الرض عن كل عيب كليلته وعزم الرض عن النفس على عظم هذا
العبد اخذ ما كان يتمم نفسه ويتطلب عيوبها وانغم بها تقدره من الطاعة
والانقياد كما قيل في الشئ الاخر ولا طر غير السمكة تترك البس او يات
رضي عن نفسه استغفر الله واستر الله واستغفر الله واستغفر الله واستغفر
الله استولت عليه الغفلة وبالقلة ينصرف قلبه عن التفكر والبراءات
لخواطر فتشور حينئذ عاوى الشهوة على العبد وليس عنده من المرافقة
والتركيز ما يرفعها به ونظمها به حيل الشهوة غالبة له بسبب ذلك
ومر عليه بتممونه وفتح العاص لا محالة واصل ذلك عليه رفاة عن نفسه
وذكر من عرف نفسه لم يستغن عن الدعاء لم يستغن عن الدعاء ولم يستغن عن الدعاء
كان متيقظا متنبها لخطاياه والعوارض والنفقة والفتنة يتفكر من
تفكر خواطره ومراعاتها وعنده لئلا يخرير الشبهة فلا يطور لها عليه
غلبة ولا قوة فينتصه العبد حينئذ بصفة العفة فإذ اذ ان عبقها طار
يجتنب الظلمة عن الله عنه كما في جميع ما ام به وهذا هو معنى ان الله اعطى
الله عز وجل واطلا ذلك عليه عزم رضاء عن نفسه فإنا الاشياء او حيلة على
العبد من الهمة بنفسيه ويلزم من ذلك عزم الرض عنه فافترقوا العبد
معرفة نفسه بصلح له داله ويعلموا مقامه وفروقه عن العباد والامة الاخيار
من الظلمة المتضمنة لعيبه ونقصه والتممة منه ليعلموا وعزم رضاء عنه
اكثر من ان يحصى فإنا ابو جعفر رضي الله عنه من لم يفتح نفسه على ذلك
الا وفلت وتغنى بالعلماء جميع الاحوال لم يبركوا الى طر وعبدوا في سائر
ايامه طاروا من نظر العلماء كاستغفار الله من ذنوبه فاعلموا طاعة وعبدوا

نقل

صغر لعل الرض عن نفسه والرضي عن النفس من يفرق بين الرض عن النفس والرضي
بالشعور وكما لا يخفى رضي الله عنه ما تشكر الى نفسه وادع انت طاعة الله في طاعة
ربك وقت الرض عن النفس والرضي عن الله عنه ما رضى عن نفسه من عيوبه ويحكي عن سرى
الشفقة رضي الله عنه فإنا في ٢٠٠٠ نفس الرض في اليوم كذا وكذا من طاعة ان يطور من
اسود لما اخذ به من العفونة وكما لا يخفى رضي الله عنه من الناس من مات نصو
احدهم لما انجز النصف الاخر كما احسبني الى ان غم هذا من العبادات الطاهرة عن
المشاكل رضي الله عنه في هذا المعنى **فراغ العبد عن كل عيب الرض عن الشئ** رضي الله عنه
جزءا صغيرا من عظم العبادات في عيوب النفس وحقيقته من ان يتها بليست فيه العبد
وخذ الى العبد الامام ابو عبد الله الحارثي الحارثي كذا باسمه بالانصاف جمع
فيه من عيوب النفس وخذ عنها وغرورها وشورها حيلة شافية كافية وثمة فيه
على سنن دارسة علمية صفا طار عليه نطق الصالح رضوان الله تعالى عليهم
من التقية والتفكر والتفكر في عيوبه اعمالهم وحوالهم ونفسهم والمجاهدة
على تحصيل الامور والقلوب والمباغاة في الكثر من عيوب ان الزنوب **فرغ الامام ابو**
حارث الرض عن الله عنه منه في كتابه واخذ عليه في ذلك بلغة ونص كتابه
بما اراد ان يعلل به ما هو عليه بان الجاهلية علمه وعقله وقاله حقه والمجاهدين
رحمه الله خير من الله في علم المعاملة وله السمو على جميع اليه خسر عن عيوب النفس
واما الامارات اعوان العبادات وكلامه جرم بان يحكي على وجده شئ من ذنوبه
او جزاء من علمه وعبادته وخبة اوانه ورعا وزفاده سيرة الحاج برعاش رجوة
الله عليه ورضوانه يكثر من التحمض على مطالعة ذلك الكتاب والرضي عنه
من حروفه وادب الخلف من عفته في ايات يوم يقول **لا يعمل ما فيه الا اول او كلام**
فراغنا له في بطن الرض عن الله ورضي عن الله على العبد بان تصفه مستعينة الله
تعالى وسابلا منه توفيقا وشيئا ينفع له في مراعات اصلاح باطنه والقيام
على فرائضه وعبادته ويجعل عبادته كماله في التقوى ومواالات
الله كالسالك والتقوى بمنزلة تشقق انوار ايمانه وبقيته وتتبع
عنه الخيرة في عمله بوحايق دينه ولا يفرم على ذلك الا من الرض عن نفسه
يسمى به نفسه من كاذب الاين ولا يشغل نفسه بعلم نفسه وجه مقصوده
ويوجب له انتكاس موافقه وعفونة وبقوله **الرضي عن الله** في الناس عليه اليوم

القب

Handwritten marginal notes and signatures in Arabic script at the bottom of both pages.

الذي ينصوبه على من يفسد هذا الزاكي كان يرد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان سمع الله به
به فزاسنوا في المنكر والعلو على العواذ ما تملكه وعلى الجوارح بمقتضى ما يملكه عليه وعلى
الصفتان من هذا العبد فقلبه ما طيب بشيء من طهارة فقل له يخرج من غير تكليف وتبديل
الاعمال بالطاعة فيشكها ولزته من غير كلفة لك بعض الله بونه من شيا والله ذو البر
العظيم ان الله مع الزمر محسنون **فروصه** الله تعالى قلبه ام موسى عليه السلام
يعني في قوله الجور واصبح مؤام ام موسى فاعلم ان ما كان من كل شيء الا من علم موسى
فطاعة ان يرد به من غير فعل من غير فعل وان كان في كماله في كل شيء **فقل له** صم الجها
ربك الله على قلبه المنصور من الجور من غير ما اوتي اليه من قبله من موسى فقل له من
الي سليمان **برك** ينزع الا شيطان الذي دخل في ابوابه ووجهه **بالعظم** وهو اجتماع
الضربين بل في الراي وهذا الزكوة والفطنة عن الزكوة وهذه العالم والمراد في كل شيء
اما التناظر في جرائد العلماء **دايمانا** وتصدعنا جاباذا والتفريق بينا اليك الله
من غير من العلم البشعة الخلفاء **والطاطان** المذخور لا يجوز عليه **وجه** العبد والوجه
ولا يمنع حجاب ولا يحويه طمان ولا يشتمل عليه من اذ لا يجوز عليه القيمة بوجه
والتيه في جوارات المحرطين والنجس عليه احكام المخلوقين في عودا صعبا ومناوشا
سرا ونحوي اذ هو الغريب من كل شيء اقرب الى الله اقل له من نفسه من حيث الامجاد له
العلم به والمشقة فيه والعزلة والتزير له والقيام عليه حلوا الخليفة وكان له في
واو حلا لا عداه فلا تخصره معانيه فاستجمانه وهو العلم اليقيني اني كما الشيع اسر
العباس رحمة الله تعالى في معنى المعام الثالث من مقامات الزكوة وهو عاية الحسن
والتحقيق في شيم الزكوة حيل الخواص من اقل هذا القدر بوجه لا ينبغي ان يستقبل العمل
الوصول الى هذا المقام الزكوة فليست له به من على القناع العلم في العمل القيام في
الاسباب ومن الله تعالى في مع الحجاب **وقال** في الله عنه **في علمه** **في علمه**
عزم الحزم على ما باتك من الحوافيات وترك التزم على ما جلت
في وجود الزلات القلب انه انما حيا بالامان خزر على ما جلت في الطاعات وفي
على فعله من الزلات ومقتضى هذا وجود الفرح بما تيسر عمل فيه من الطاعات ويوقوله
من اجتناب الجوارح والشبهات وندابة الجحيم من ستمه في حصيلته وسماه في شيمته
معموس من فان لم يطر العبد هذا الوصف وعزم الحزم على قناته والزم على اناته
يعوميت القلب وانما كان ذلك من قبل ان اعمار العبد الحسنة والشميمة

علامتان

مجان علم وجوده من الله تعالى عن العبد ويمنحه عليه ما اذا او موعده لذلها
سنة في كل سنة علامة على رضى الله عنه وعلى جبينه حياوة واذا اخذ له ولم يصبه
فعل بالبحاصر بسلا له ذلك واحد انه علامة على سخطه عليه وعلى جبينه
خوفه والرجاء يبعث على الاجتهاد في الطاعات وليس من مقتضاه ان يتركها
الحزم على ما جلت من طاعة الله واغترار او الخوف يبعث على اجتناب الله اجتناب المعاصي
والسبلت وليس من مقتضاه فعلها ونزك الفرح عليها اياها وفتوها **وقوله**
حديث محمد بن مسعود رضى الله عنه بينما كان عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام له انما حادي بنا وراى حيا اعتما انا خراجا لثمة ثم مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اوضعت راحلتك من مسيرتي تسع فسيرت دعا اليك تسقا واسمعتك
ليلي والطيات فمارى وانضيت راحلتك لا اسلك الا عن شيتين اسمعتك تاني ففان
له النبي صلى الله عليه وسلم من انت انما زير الخيل فقال من انت زير الخيل من قري
معطلة فز سبل عفا قال حيث اسلك عن علامة الله في من يرد علامة
بغير لأم بر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تخم فخذ اصمت يا زير فقال
اصمت يا احب الخيل واهله واحب ان يعطى له واذا افاضت خفت الله واذا
عملت عملا فلا اؤكث ايفنت بشوايه قال نعم نعم بعينها يا زير لوارك
لا خير فيك لا ياتي اليك اية وادى فقلت **والا زير** جيبه حسبه ثم ارسل
ولم يبق **لا يقصر الزنب عنك عضة تصرف عن حسن الحظر**
والله تعالى فان من عرف ربه استغفر في حبيب كرمه في نفسه
عظمة الزنب عندهم يظنه على جعفر اذ يظنه عنده عظمة تخله عمل التوبة
منه والافلا عنه وهو العلم على ما يقود الى مثله فمعه عظمة بحودة وهو من علامة
ايمان العبد كما قلنا فقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان المؤمن من يرد نوبه كانه
في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الجاهر من نوبه كزباب وقع على اقره قال به
ها عز ابا حار وبقا ان الحطاعة فكلما استغفر عظمته عظمته عظمته عظمته عظمته
كلما استغفرت صغرت عظمته الله والتسليم ان يعظم عظمته عظمة توقعه في الياس
والغفوك وتوديه الى سوء الظن بالله تعالى فبمعه عظمة من مومة فانه في الامان
وهو شعله من نوبه ومسبب في ذلك وجود جملة بصوات مواه المحسن الجواد
الشرير ووقوعه مع نفسه وفيما الله بفعله وحسنه ولو كان على فاد الله على

٢٠

٢١

٢٢

برنيا او محرو و برعوى وميراثه التفرز الخلفه والاستخبار على مثله والراثة على الله
بجمله فمما هو الخسران العجز والعياذ بالله العظيم من لظ **والا** حيا من ينور
عن نور الورع وسيد عيزور بالله من لم يزد به بقله وعلمه اجتناب البرية وتوان
الخلفه في هذه الاك فسيحان من قطع طريقه الى طاهر بصلادهم عن قاصدهم طاهر
كثير من العيسر من يد سادهم عن مؤخرهم فاستغفر بالله انه هو السميع العليم
قال يا نضر فمما الله سبيل اوليائه ومن علمه كمتابعة اجابته بهذا الورع والبر
الشيخ رضي الله عنه هذا رجل يخلص نفسه الى مثل هذا النوع من الورع لا ترى قوله
انتم في هذا الورع الى اخر من الله وعمر الله والقول بالله والعمل له وبالله على البيعة الى
والد صيرة العابقة فمما الورع والابرار البصر في هذا الورع المتطهرين الذين يتشبهوا
سود الظن وغلبة الوهم انهم وانما اوردنا هذه المعاني بقا نفعا نتمنى للعلم
المتعلقة بكتاب حاجب التوريب من غور الورع موابلة للظن وسماه من يربط
في موضع انساب من يقرأ عند قوله لا يترك الى اخر من الحاسن الى اخره فان
اذا ذك شئ مثل الوهم الذي لم يمد من وعرضه الحقيقه الوجودية وال
النافعة انقيادها الى الامور الوهمية الباطلة اشبه من انقيادها الى الحقايق الشائعة لوجودها
بينهما والتميز الناس انقياد الى الاوهام الباطلة من القطع بتدبير الطائفة والصحة فيهم
بغير حكم وارتداد الحقايق عن هذا فكل من يتعلو وهمهم لا بالله ولا يتوكلون الا على
ولا يفتنون الا في سبيل اعتبار الاوهام والخيالات التي هي متعلقة بالاعيان عن قلوبهم
عنهم الطمع وانصبوا بصفة القناعة والورع فكانت لهم الحيولة النفسية والعيشة الراضية
القناعة مقام عظيم من مقامات اهل اليقين من اياتنا في هذا الدار **قال** بعض العارفين
العباد فاما في كل واحد من باب مثله جميع ما عاين اهل الدنيا من الانتساع والجموع
عليه لم ينظر الى ذلك ولم يفتح باب فدا عنه من محاله **وقد** عرفت ان الله عليه
وسليم يعني قوله قل فلنحييته حياة طيبة فان هو القناعة **انت** ح **عنه**
عنه **يايسر** **عنه** **انت** **كاهن** الطمع في الشئ دليل على الجبال وورع الا حياج الى
ذلك عليه دية له كمال اليأس من الشئ دليل على جراح القلب منه وغنا عنه وذلك في
الطامع عبدا والياس من حزن وطمع في القدر فما يقع والحق غير ما طمع وقيل ان
الطامع لما استعجز الاخر اربط بشئ ما خط له وقيل ان العفاب يطهره فدا عنه
في نفي حرق الى محاربه وانتموه الله في اوصوال اليه فمما نعيم معتق على سبيل

كتاب

هذه

هـ

في هذه الظن

بينه الصبح من تكلمه فيجعله الشبهة جنة فيصير صديقه به **وقيل** ان هذا هو حال
رضي الله عنه كان فاعلم اسبل عن قوتها مع الشهوات كيد صفة وكان يقرب صبيبا مع
احدهما خيرا بالادام ومع الاخر خيرا مع كماله فقال الذي لم يجر مع كماله صاحبه الصبيبا من
الادام مع كماله بشئ كان تكلمه كماله فقال صاحبه نعم جعل فيك في عيبه وجعل يجره عيبه
بقا الى الخلب فقال فخرج للشارع لما انه لو رضى خيرا ولم يجره في كماله لم يكن كماله صاحبه
وحكي عن بعضهم انه دخل على نصير له فقدم التبريد اليه خيرا فقال له انا فاجزيتني
بقا له اريته كان له انا من غيرهم الى استاذ له فقام الاستاذ وقال اني انا في محله الى باب المجلس
فراى الناس يخرجوا واحدا يقصع واخر يعزب كل واحد من انواع العذاب فقال الاستاذ للتلميذ
نرى هؤلاء الذين لم يصيروا على الخبي الفجار **وقيل** ان رجلا اخي ج من السجود في رجليه فيست
يسئل الناس فقال الاستاذ اعطني كسرة فقال لو فقت بالطمع لثما وضع القيد في رجله
وقيل ان رجلا من المحمدا ياكل ما تنساقط من البقل على ارضه فقال لو خذت السلطان
تتبع الى اكل هذا فقال المحمدي انت لو فقت بهذا المخرج الى خرفة الضلع **وقيل** ان
ادم راعنا حكاية حصة مناسبة لما يخرج منه ليعرف بها كيف تطور الحصة الشبهة
والجواب الموضوعة اخذ البالغ من الدنيا والقناعة باليسير من الدنيا وروية عنه الله
تعالى في تفسير الفيل والشمس له على ذلك **قال** بعض من خيرا من المدينة مجاحا فلما خا
باني اوتيه من ثما جوفه بنا رجل عليه ثياب رثة وله منكم وعينه وضروته فقال من يغير
خلده ما يغير نسا فبا فقلت دونك هذه الغربة فاحذر ما وانطلق فلم يلبث الا يسير حتى
افبل وفرا من ثبات اثوابه طينا واثر في العصبه خفيه فوضعهما وهو كالمسحور الخا **قال**
ثم قال انهم غير ما فلنا ما واهمنا فربا باردا فاحذر وجه الله سبحانه ونسوة كثير
ثم اعترى وفعل باكله اكل جاع فادركه عليه الشبهة فقامت اليه بكمال كبيت كان
معا واكثر تالة منه فقلت له فزعلت انه لم يقع منط الغرض بوقعه فربك هذا الطعام
فبكى وجهه ونبتهم وقال يا عبد الله انما في جوعه مما ابا الوباي شئ وردد ثما
عنه فرجف عنه فقال رجل الى جنبه اترع فقلت ما قال انه رجل من بني هاشم من اول العباس
بر عبد المطلب هذا من اول سبطه من ابي جعفر المنصور كان يسخر البصرة فتاب فخرج منها
فبعث رجلا معه له ان قالوا عجب قوله ثم عجبته به وواستفك وقلت له يا فتى انا رجل من اخوانك
وقد بلغ موضعك با حيث انا انت انا فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
خيرا وفالوارث هذا الطارح معذرة الشئ الذي جعل يجرثم فقال انا رجل من ولد العباس كنت

٢٢

عاجلة عليه نيا من مثله وفرد عاتية عليه ويجاف من اجله قال **ابو القاسم** رضي الله عنه عليه
ورده ليلة من الليالي هو سجدت رجله في الصلوة فيؤذي يأسى خذ بالسرايا الملك فمضت وحده
ثم قلت وعزتك كما مررت رجله ابراهيم الخليل رضي الله عنه فيؤذي يأسى خذ بالسرايا الملك فمضت وحده
وكان **ابو القاسم** القشيري رضي الله عنه كان الاستاذ ابو علي كاسينسني الاشعري
فكان يوما في مجمع في دار في ارض مصر وسادته فطلب طهره في رايته غير مستنير فتعجبوا
الوسادة فقلت فمضت انة في الوساة فنهضت ثم نظر عليها فوجدت اوسادة فقلت
ابراهيم الاستاذ فمضت بعد ذلك فقلت انة ما يستنير الاشعري **ابراهيم** ففراد ابو القاسم
الخليل رضي الله عنه كنت حال المساء في مسجد الشريفة انتكح جنازة ابي علي عليه السلام واطلوا
على طهارة جلوده من تحتها وراى جنازة جرات وفيه عليه اثر التشمك بسنن الذناب فقلت
نفسه لو عمل عملا يصور به نفسه كان احب اليه فلما انتم في منزله وكان في شجرة من الورود بال
حق الكفا والطلاة وغيره فتعلق على جميع اوراقه في جسمي وانا فاعلمت بعينه في ذلك
في ذلك البقيع جاريه على فوان ممرودا وفالوا في كل فم ففراعتنيته وكنت في عي الحار
فقلت ما اعتنته انما فلتت به نفسي شيئا ففيل كما انت من مرض منك بمثله اذ رعب
واستحله فاصبحت ولم ازل في ذلك حتى رايته موضع يلتمس من الماء عن نزار الحما او رافا
من البعل ما تشافك من غسل البقل فمضت عليه ففعلت فعود يا ابا القاسم فقلت كما
فقال **ابو القاسم** رضي الله عنه في ذلك من ايامهم رضي الله عنهم **الطاهر** في مراد المولى
رحمه الله باسعاد الالاد ما كان فيه نوع من الرعونه والظن بالدين والاحقاد العبد
بجفة المولى وانسلاطه وادله في مولد الحبيبة والحيا وما انشبه فقامت على عهده
وفزع الاستنار حرا في مكة والمطرب في المبرار لا يتبعها ورشيح من الالاد واسمهم بها
جان المتقون في ذلك ولا يستحق له من محامه التبع او عزم البع في الله تعالى وهذا النوع انواع
سواء الالاد دار وقعت منه اساءة **الحبيب** فليح خايعا من ذلك مستعجلا للام فيه
والعبادة الى التوبة والاعتزاز والتشغل منقلا خشية ان توجه اليه العقوبة من حيث
الاشعري واهل ما يتبعه ان يجنبه المبر من مقتضيات هذه الجملة التي خدم لها الشفا
مراد المولى رحمه الله من انواع سوء الالاد ان يؤخر في الحلال على تنبيه من الاعتزاز على
الله تعالى ونظامه الذي يبرمه والتشتم باحتكامه المولمة له به نفسه او غير ذلك
يسمى لسانه بالشطوط الى الخلو والعيب لمانه يوافو بعبه او تفرد في تكلمه كما
ان الخلو من خطن يباله او جري على لسانه شيء مرة في فليباد الى الاستغفار

والنقي

والنقي عنه وليعلم ان نشأ عليه من احسن الحسنات وافضل العبادات وكذلك
يرخله في مقامات التي هي في حله الى غاية النعيم والعدا كما ان توحينه عليه وتعلمه
به من عظم خطايه واخبرك توبه ويؤذي به ذلك الى تسليك الما نزار والوقوف في ركعات
الان فروع بالله من ذلك طامع لبعض الصوفية ولرعيه فليعلم له خير ثلاث ايام ففعل
له لوساات الله تعالى في رايته ففعل اعتراض عليه فيما فاضل اشتر على من هذا
ولم **ابو القاسم** الاستاذ انة نيت في ايامنا ابطم عليه من سنين سنة وكان في الشقة
في العبادات في جبل النوبة من ذلك الرب قبل له وما هو قال قلت من له الشقة لبيته كان
وكان بعض السلف لو فرض جسمي بالمقاريض كان حب الله هو الذي سرار في الشقة
نضاه لبيته لم يجر **ابو القاسم** رضي الله عنه فقال الله عاينته فسمع
هنا فافقوا في ذلك والرخاوس في ويرمل في مقتضياتها ايضا ان يعلق قلبه شيء
من الاعتزاز على المشايخ والاولياء وان يترك تعظيمهم واحترامهم وان لا يقبل
اشارة فيهم فيما يتشرون به عليه في قالوا عفو والاستاذين توبه لها **ابو القاسم**
من قال استاذي لم لا يعلج **ابو القاسم** القشيري رضي الله عنه من حب شيئا من الشيوخ
ثم اعترض عليه ففعل ففعل عنق النخبة ووجبت عليه التوبة وان يفر من كل
الشرك فاصرا المبر الى مقصوده وليعلم ان موجب عجزه عن خاتم قلبه على
بعض شيوخه في بعض اوقاته فان الشيوخ في محضر لثا الشقراء لهم برز **ابو القاسم**
في الشجرة اذ علمت كالبني في امية **ابو القاسم** رضي الله عنه في نظره للتعظيم والعبادة
والولاية بحبة للاستيناع والرياسة وتربية الجاه والحشمة والقبول بين الناس
واستدعاء اوله بسبب ان يكرم ويعظم ويترك ويقل يدره ويسارع في فطامه
وذلك من افرا لا شيا به وقرينة استحيائه كما هو عليه وعزم تقدر بعبه
وانما من نفسه في كل حال من حوله وذلك من موع منه **ابو القاسم** رضي الله
عنهم راجع عيب نفسه وقويست من نفسه شيئا وانما يرى عيوب نفسه
من نفسه ما في جميع الاحوال **ابو القاسم** رضي الله عنه من استحسن شيئا
من احواله في حاله ففعلت عليه انة لا ان يرجع الى ابتداء فيروض نفسه
تانيا **ابو القاسم** رضي الله عنه سمعت جوب يقول افعه العقل اذ عن
عن نفسه بما هو فيه جاز استحسن من نفسه شيئا ما شاء كذا فليباد الى قطع
مولده واستنطاق مرقه من قبل الاشعري في ذلك فيد ويرسخ في ايات الالاد

٢٥

الاشعري

الاشعري

المهمنة علامة نعمة وحركة الخلاوة والتعظيم في الطاعة فمعهذه هي الخلاوة التي تسمى بالمسيرة
 لا تعبر عن الغفلة وغير الغفلة كما ان في ناس من الاخلاوة التي يخرجها من حيزها
 المقام في بعض العبادات فمعهذه معلولة الامام فمعهذه من تشبهه الغابر من المواقف
 الخلاوة على الاخلاوة او حركتها العام في العمل في نفع له الا في بعضا وان يعبر بها ولا يصح
 ايها وخلاوة لا ينبغي ان يفصل عمله الى نيلها لما فيه من اللذة والمخاض فان ذلك مما
 في اخلاص عبادته وصورته وادبه وليس اعتناؤها بحصولها التكرار من انما لا يعمد
 ومكانه حواله فمعهذه **قال** الواسع رضي الله عنه استعمال الطاعات سموم فانه قد
 في الطاعة المنزوعة والواسع رضي الله عنه وافلح في ذلك انك اذا عتقت له بابها
 الطاعة تصير قايما فيما تنطليها الخلاوة وما يعقوتك صروا لا خلاص في مفرطها
 وتحتدوا في الاماكن بالوقوع والذكر في الخلاوة والمخلة فمعهذه في الطاعة
 فاما الله في الباطن انما كانت تحت نفسه وتحت عليا ان تظن حلاوة الطاعة
 جزاء تجلته في الدنيا فتدبر في الفياضة ولا جزاء لك **ان اردت ان تعرف**
عزله فانظر فيما اتيه فيك هذا من ارجحهم وقرروا عن سرور الله في ذلك
 عليه وسلم انه قال من اراد ان يعلم منزلة من عنده فليكن كمن في منزلة الله
 من قلبه فان الله عز وجل ينزل العبر عنده بحيث انزل العبر من نفسه وهذا اذا
 المزكورة المنسوبة الى العبر هو معنى الاقامة المزكورة اذ العبر لا يعمل على الخيرة
 فان العبر ينزل بر عباد الله عنه انما يطيع العبر ربه على قدر منزلته من
وقال الشيخ ابو الهيثم المكي رضي الله عنه فانه انكار العبر لنظر مولاه في ما هو
 معظما والى محبوبه ورضاه مسارا كما ان الله عز وجل له في اخيه لوجهه مكرما
 ولشانه معظما والى مسيرته من القيمة الميم مسارا **و** اذا كان العبر محبوبا
 منعا وناويا من مستغفرا وشغلا في مسيرته كما ان الله عز وجل له معظما
 بشانه منعا وناويا الى ما يفر من العزاد الا لير له مسارا والعبادة لله عز وجل
 فان وجهه من رضى الله عنه فزانت بعض الكتب يا بر ادم اطعني فيما امرتك
 ولا تعلمين ما يصحك اني عالم بخلق انما اخبر من اخبرني واهب من رضى الله عنه
 ليست ينظر في جوهره حتى ينظر في جوهره **وقد اختلفت الطاعة والغنى** به
فانظر انه اشبع عليه نعمة كراهة وما طينة المطلوب من العبر شيئا
 اقامه الامام في الكلام وانقلوا بالله الباطن وهو الاستغناء به عن غيره واذا

الله تعالى العبد عزير الله من غير ان يسبح عليه نعمة كراهة وباطنة واوله الى عاينه
 الامام في الدنيا والاخرة تسبحة له جل وعلا وفان رضى الله عنه **خير ما تكلله منه**
ما نزل الله من كتاب ان كان من الكلب فاحلب منه ما نزل الله من كتاب
 الاستغناء على سبيل العبد لله في ذلك خير لك من حلبك بحضرة و مراد انك
 في ذلك حينئذ تكون له وله ويسعك بحلبك عابدا من غير تاخير وانما الحلب منه
 في نفسه ونيل مرادك فمعهذه في ذلك تاخير ومنع مع ما يقول حينئذ من حرس
 الامام في الكلب **في** عوايد الحرس الذي يلقى رضى الله عنه انه قال في قوله بانك اكنة
 انسان اسود يتكلم على القلوب فان قصرت قلبك ان رايته رايته معه شيئا من باحات
 في رايته يبعده فساو منه وقلت له بطم تنبع نورا مني الى شيء فقال انظر ما نك جامع من
 يوم من حق اذ اجنا هذا غطيت من رايته شيئا فان لمضيت الى غيري وتفاقلت كاني
 لم اسمع ما ذا او ساومت غيري ما كان يبرر به ثم رجعت اليه وقلت بكم تنبع نورا
 منظر الود فلان انك جامع من رايته شيئا فمعهذه في ذلك غطيت من رايته شيئا
 فان وقع على قلبه منه هبة فاما باع ذلك اعطاني شيئا ومضى فان لمضيت خلفه
 لعلم استعيل منه شيئا فان والتفت الى وقال اذ اعرضت لك حاجة فاني لبقا بالله
 هذا ان يطولك فيدها حظ فتنجب عن الله **و** مراد عايد القاسم الجبري رضى الله عنه
 اللعق ابي اسلك وكل سوار سائته فمعهذه في ذلك ما هو الراجح من سوار الى اليك
 سوار الخياط ولا تعلمين من يتكلم بسوا له مواضع الحظوظ بل يسأل الغياض واجب
في مراد عايد ايضا الذي هو ابي اسلك منك ما هو لك واستعيرك من كل امر
 يستعيرك اللعق وتشتغل من شغل من شغلته منك ما اراد منك الا ان يكون لك الله
 اجعل من يركب في كل امر ما يركب منك الا ما يقول **انما يركب في كل امر**
ما يقول ولا تعلمين من يتكلم فيك ما اكله منك **الحزن على فقار الطاعة علم**
المؤمن انما هو علم انما هو العلم **انما هو العلم** انما هو العلم انما هو العلم
 البطا الطالاب كما قالوا هم من غير جارية وقلب فاس وهو من رضى الله تعالى الحق حيث
 منعه ما ينبغي واعطاه ما يقتريه من الحزن والبطا تنموت رابعة رضى الله عنه
 فيوا وحزنه ففان قلوا فله حزنه لو كانت في رايته شيئا لكانت رايته شيئا
 الصاء في حزنه وهو مقام من مقامات السالكين وهو يفت على الاجتهاد في العمل
 والنهوض الى الطاعات على كذا قال الشيخ ابو علي الدقاق رضي الله عنه صاحب الحزن

ح

هذا الخبر عباد فلان وادى شئ غير ثم قالوا خونا الله من نار وجمعنا منها فقال حق
على الله ان يوعظكم منكم ختم منه **قال** جاوزهم من نار من انشد عبادته منهم فقال
في شئ غير ثم قالوا شوقنا الله الى الجنات وما اعد الله لاوليائه من جنات خرفان
هو على الله ان يعجزكم ما رجوتهم **قال** جاوزهم من نار من انشد عبادته منهم فقال
المؤمنون لله عز وجل لم يغرب خوفنا من نار ولا شوقنا الى جنات ولا كبر حباله وتعلقنا بحباله
فالا انتم اوليائه الله حقا معكم ام ان ارفع مقامه بين الخلق **قال** لعلنا انما قال لا تفتن
بملا فاختتم من مخلوقا احبتم وقال لا خير من انتم المنيوز **قال** الكشتم ابو طالب المكي
رضي الله عنه ومقر روى عنه هذا القول واقيم هذا المقام جماعة من التابعين باحسان
منهم ابو حنيفة المكي **قال** يقول ابنه استمع مني ان عبد الله خوفا من العذاب فاجور
مثل عبد الله استود ان لم يغيب لم يعمل واستمع ان عبد الله اجل الثواب فاجور طامع الغرور
ان لم يغيب اجعله لم يعمل ولعلنا عبد الله محبة له **قال** الكشتم ابو طالب المكي وقرر وينا
عن هذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يطون من احكامه كالعبادة
السوداء من خاد وعلو ولا كلاما من الشهود ان لم يغيب الاجل لم يعمل **قال** بعض اخوان مع
الذي خور رضي الله له اخبرني عنك يا ابا جعفر في اي شئ انما جلت على العبادته و
الا فكلما عرا كملو فبسطت فقلت في الموت فقالوا في شئ الموت فقلت فيم الغنى
قالوا في شئ الغنى فقلت فيم النار ورجاء الجنة فقالوا في شئ الغنى فقلت فيم النار
فقالوا في شئ الغنى فقلت فيم النار ورجاء الجنة فقالوا في شئ الغنى فقلت فيم النار
جميع هذا **قال** ابو طالب وحرثونا على من الموت ففارقنا في الموت كاني اذ كنت
الجنة ففارقنا رجا فاعدا على ما ابدت وملكنا عن حنينه وشمنا له بلفظه من جميع
الطبقات وبقوا على وراثة رجا فابا على باب الجنة ينتصرون وجوه قوم عبد الله
بعضهم الجنة وبقوا في النار **قال** جاوزهم من نار من انشد عبادته منهم فقال
الشركة فز شئ بصره الى الله تعالى **قال** فقلت لرضوان مر هذا قال هذا
مع وود الخ خي عبد الله ما خوفنا من نار ولا شوقنا الى جنات بل جباله ففارقنا الله
اليه الى يوم القيامة وقد كملنا ان لا نغيب من النار واحذر من جنات رضي الله عن جميعهم
قال وروينا عن اربعة العروية وطاشت احدها المجبوز وكان الثوري يجلس بين يديها
ويقول علمنا ما اعد الله من كرايو الحطة وكاشنت تقول نعم الرجل انت
لولا انك تجب الدنيا وكان يعرف لمداو بسلم قولها وكان عمارا هذا الا انه كان

سرك
م

البحر عباد

٤٦

الرضوان الا خبر الله شئ منه كل جزء ويستقيم **قال** بعضهم يقول التملوا للحبيب
والنما حجة للفرسب الربنا الفير من الدنيا فهو من الجنة اظنهم هذا الله تعالى في الدنيا
يعني في الدنيا وهم ولا يجدوا سوادهم روحا فقلوبهم **قال** بعض العلماء ليس في الدنيا
يشبه نعم الله الجنة الا ما يجد الله القلوب فلو لم يبع بالدين من كلوة الجنان **قال**
احمر براه الخوار رضي الله عنه دخلت على ابيه سلمان الدار في رضي الله عنه يوم ما و
بيد فقلت له وما يبغيت فقال يا اخي انك انما اذن البيل ونا من العيون
وخلا كل حبيب بحبيبه واجترث ان الله المحبة افر اصمم ورجت في مواعيد على خروجه
وتفطنت في مداريهم اش والجيل سجدانه فنادي يا جبريل بعين من ليلتك بكلامهم و
استراح الى الخدي وادى لمطلع عليهم في ذلواتهم اسمع اني فقم واري بكلامهم في الدنيا
فيهم يا جبريل ما هذا البكاء فقل يا جبريل يا جبريل اجابوا له كعب يجلو ان اخذ فوسلوا
فتم البيل ففوز الى فيه فقلت اذ اوردوا على القياضة لا تشعروا لهم عرو وجهي فيهم
في ينظروا الى قلوبهم من عبد الله **قال** في قوله **قال** اوليائه من جنات خرفان
وروى العفوية عنه **قال** فافهم **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
او جبريل اسر عفوته الموت من خول معلو **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
العبر بجوا وصاد مولا فيقتضيه الا على اجل حكمه من جلب ثواب او دفع عقاب
عبر يستمر عليه مولا في شئ ويستمر وهو عليه شئنا **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
لله تعالى ان المحبة مجمع المجمع بام محبوبه لا مراد له الا ارادة وعلى العبر ان يعمل
عز وجل لا جل جلاله وعظمته وما هو عليه من محاسن صفاته التي لا يشترك فيها
قال في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
وعقلته وعلامه بده لربيه ومعرفته **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
شمس وادعت على اخر عروجه الارض الا ودم حمار ان الله تعالى لا من يوثق الله تعالى
على نفسه ودينه وادعت **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
ان اودى الا ذاء البيل من عبيد غير خوال لكن يعرض الربوبية حقيقة **قال** في قوله **قال** في قوله
بر منبه من ان يور و من اكله من عبيد الجنة اولنا رولم اخلو الجنة ولا نار الا ان
اهل الاركان او كما افان عز وجل **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
مستغفوا في طلب الرب ففارقنا هذه كذا عمار سواد **قال** في قوله **قال** في قوله **قال** في قوله
كما يفتن من العباد فز اخبر فواسر عبادته كاشتم الشيطان الباطية فقال انتم قد

ينكر
تعل

وذكر شرا كوا لاولين فيما يتبعهم الحوارج الطائفة الخرافات وفيما بينهم آيات من الفلاح
بوظائف الطاعات والعبادات التي يتلصقون بها ويؤمنون بها ويؤمنون بها
حظوظهم بل هم ساء خلقا لا سبب مقتضون بوجوده **الحجاب** فمن كثر
الحوارج في هذه الخرافات على ابدىهم وبسببهم تفسد الدنيا بغيرهم وتبين
للمؤمنين في قلوبهم **و** في هذه الخرافات التي لا يجوز اليها من وجه
الدين والقوة والتمكين على احوال صاحب كتاب عوان والعمارة **و** قد يكون من رعايته
بشيء من معاني الفروع احسن من رعايته بها اذا كانت على الله تعالى به **و** في
بالفطرة التي من الفاعل ومن الفاعل لا يستغنى عن رعايته من الفروع التي
الفطرة التي لم يمسح اجزاء عالم الحظيرة **و** بسبب الشبهات في الله عنه وفيه ان
جامع في الابدانية كمالها كمالها فكل عمل هو به ولو بلغ الى كمال الخلق
وكان كماله الى اكل عذري به عنهم وبسببهم كماله في طائفة الخرافات **و** اعلم ان
الخرافة تارة تظهر للولي في نفسه وتارة تظهر منه لغيره فان اضرحت للولي في
نفسه فالمراد تعريفه بقرينة الله وقدرته وانه وانه وان قرينة لا تتوقف على
اسباب وارادوا ان يعرفوا علمها ليست تعرفوا حكمه عليه وانما جعل العوايد
والوسايل والاسباب حجب قرة وتجب شمس حريته فلو فقد عندها لم يزد
ايضا من ان يعرفوا بعناية من حوارج **و** قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه فابله الخرافات
تفريق اليقين من الله تعالى في العلم والفطرة والارادة والاصحاب الارادة يفرق
واما يفرق كما في صفة واحدة فاما بلية الواحد ليست من تعريف الله اليه فتور
كثير في الله بعقله **و** دل اننا نشبهت من كثر ما في حوارج وحرارة اهل البرايات
في بداهتهم وفقرها اهل النمايات في تماماتهم ما عليه اهل النمايات في التمسك
في اليقين والقوة والتمسك في حوارج رتبة المذنبات وهاكذا اهل السلف في
الله عنهم لم يفرقوا من تعبد الوجود الخرافات الحسية كما انهم من العباد
الغيبية والعلوم الا شهادتهم في حوارج جيل الى جيل **و** في **الحجاب** رابعة
لنزلة الشك في الله ومعرفته بفضل فهمه في نفسه وشاهدته في بلاد استوائية
مع الله سبحانه وتعالى **و** انما من الخرافات على ثلاثة اقسام فروع معلومة عادية
الامم بارادتها عندها من طاعت الله وانه في حوارجها لم يتوجهوا بالتعظيم لله
وفهم فالواو ما فعل الخرافات ما فعلوا في حوارجها لم يفرقوا على حوارجهم

وحتى لا يجرؤوا من انهم لم يفرقوا في حوارجهم الخرافات الخرافات الخرافات
في هذا الامور التي تخرج الله بها على عباده فقلت ما رايك احدا الا وتعو من رعايته
ابو تراب من رعايته بها فخر انما سالتك من حوارجها فقلت ما اعرف لهم فورا
فقال ابو تراب بل فزني عن صاحبك انما حوارج من الحوارج لا من كمال انما الخرافات
حال السكون اليها فاما من رعايته بها ولم يسيها كمالها فقلت من رتبة الربا نبيز قال
وكان رعايته من ربا بعد رعايته بها عن صاحبك بغيره الارض فنبع الماء فقال
فتو ان رعايته من ربا في فزني بغيره بغير الارض فقلت ما اعرف لهم فقلت
وسفنا قال ابو العباس الرضي وما زال الفروع معنا الى مكة **قال** الشيخ ابو الحسن
سالت ابا الحسن بر سالم فقلت له ما معنى الخرافات والقول الفصل في ذلك انه لا ينبغي
ان يطلب اليه ببيع الله تعالى ومن طاعت الله عليه عظيم لا نقاش في رتبة له بالاستقامة
مع الله عز وجل **قال** **القسم** الثالث في حوارج الخرافات التي لا يفرقها من رعايته
ذلك العبد الذي شغل رعايته بغيره فلو ان رعايته الخرافات عليه الخرافات لا يكون
يا حوارج رعايته الى الاعتزاز او كافر ايعود الى الايمان او نشا كماله خصوصية هذا
العبد وانما رعايته عليه ليعبى الله بها فيه من رعايته كالحسن ان انتهى كلامه **و** قال ابو
نصر السراج سالت ابا الحسن بر سالم فقلت له ما معنى الخرافات وهم فزني عن صاحبك
الدين الاختيار او كافر او كافر ايعود الى الايمان او نشا كماله خصوصية هذا
ذلك الفروع والخرافات في حوارجهم ذلك حتى يمتثلوا بحوارجهم على احوالهم
من رعايته الخرافات قسم الله لهم في حوارجهم الذي يفرق على ان يصير الى الخرافات
تفريق الله اليه ليس بغيره على ان يسوق اليه رفا من حيث لا يحتسب ويحتجوا بذلك
على جميع نفوسهم عز وجل البرور ويقتضوا بذلك جميع نفوسهم في حوارجهم
لرعاية نفوسهم وناحية **قال** ابو نصر فزني عن صاحبك ما معنى ذلك حكاية عن
سفيان بن عيينة رضي الله عنه قال قال رجل لابي بصير ان رعايته الخرافات
الدين فزني عن صاحبك ما معنى ذلك حكاية عن صاحبك ما معنى ذلك حكاية عن
نفسه فقلت لم يستحق الخرافات والخرافات في حوارجهم فقلت ما اعرف لهم فقلت
ذلك الخرافات في حوارجهم ان يصير له طاعة ما كماله وقاله ومن ما مع ذلك حتى يفعل
امام ابيهم عليه السلام حيث قال ربي اني كيف ينبغي الموتى قال اولهم من قال بل ولا
ليست في ذلك ان النفس لا تطيق الا برية العبد من رعايته الخرافات فقلت

ابراهيم وادري كيف تطهر نفسه بانام من يركب والتبس ان تطهر الام ونية العشر قال فكلوا
الاولياء تطهر الله لهم لحيات تاديبا النجوسهم وتطهر بها النجاسات فكلوا من اكل من اكل
ابنهم قال بعض العلماء ما رايته فكلوا الخرافات الا على ايدى الله من الطاعة في خارج
بمحمد س هكابر عبد الله رضي الله عنه فقال له يوما رايته في الصلاة فيسبيل الحمد من بين
يدى فغضبان في هذا فغضبان فغضبان ما علمت ان الصبر اداء بخلافه فغضبان فغضبان
لنفسه فكلوا بقاء وحدث جعفر الخليل عن ابي جعفر رضي الله عنه قال جاءني ابو جعفر النيسابوري
من رقة ومعه عبد الله بن ابي جعفر وحدثني عن ابي جعفر رضي الله عنه قال جاءني ابو جعفر
حجص فكلوا جعفر رضي الله عنه الخرافات وليست في ذلك شيء من ذلك فقال له ابو جعفر رضي
الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه قال جاءني ابو جعفر رضي الله عنه فكلوا
الخير ما خذوا الخير من الخرافات فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
عن معني الطهارة في ذلك من نفسه فقال كان مشي فاعلى حاله فحدثني على حاله ان يتغير
عليه ان لم يتغير في ذلك فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
ربما يغير عفا العارور ويخافون من هذا الجعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
الاولياء الخرافات والمعونات وحدثني عن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
قال جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
في فقه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
تمنيتم وصيتم الضمير وحدثني عن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه
الله عنه ما جالنا لا يعتصم علينا شيء وهو يعتصم عليه اقل الامور مع اننا نتمسك
مقامه ولا يتمنى مقامنا فبلغ ذلك الشيخ ابا مريم فقال له في كتابه ما اراده وحدثني عن
بعضهم انه كان يسبب في الباطنية فبانت هي التي لم تكن في العلم ارفع الى راس البشير فقال انا اعلم
انك فاد على فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
قصة تارة وكان ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
الله عنه اذ ارايت الرجل يشتمني في الايمان والخرافات فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
يشتمني في الايمان والخرافات فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
المراد هو يكون معك فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر
وقال ابو جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر رضي الله عنه فكلوا جعفر بن ابي جعفر

السماوية

[illegible]

عليه وسلم وشرفهم صالحهم علو وضع الحرب فيما بينهم عشر سنين لم يتغلبوا في الارض وامسوا
فلما استقرت بينهم الحرب وافق الله تعالى سورة البقرة طمعت البعير التي تفتتعا في ذلك الوقت
الحسن وقتها غير الصلاة رضي الله عنهم به اربعة ايام من الحجاب ومن وفدهم جميع ما
فلما انهم ونقله البنا علماء الحرب والسياسة بغير من عاد عاد بعلل العلم وصداها
ليشوا ابو عقرو وبعلة وفوليه جميع نعمه فانه **الصلوة** اولى حجة الله على الخلق
صرا وتبعوا واتبوا واتبوا واتبوا واستطاعوا في ذلك الايام اعطيتهم ولا
انقر الامم وفتنتهم **الصلوة** وفقدت لما تحب وترى طاه من العز والتمس في عافية انك
والفضل العليم **الصلوة** ليعلم ان الله ليس في الحسن الشاهد ليرضى الله عنه الله
الامر عندك وتكون محبوبة عنده اعلم امر الاختار لنفسه وحسن الخصاله
احسن في اجر الامور عندك واحسنها عافية في الدين والآخره انك على كل شيء قدير
انما السنو حشر القادة والزناد من كل شيء **العبادة** نعم عن الله
كل شيء ولو شمره في كل شيء لم يمتد حسوا من شيء **العبادة**
والتي نقاد في حجة عن ربه بنظرهم لنفوسهم ومراعاة خطوطهم فيهم يفترون
الاشياء ويسنوا حشرون منها انما موجوده في نعمهم والشرائع التي تعول شاعرا
بالوجود كما قال سيبويه ابو الحسن رضي الله عنه والله يفرغ نفسه من رزق فيبها
فهم غدا ومنها ان تقول عليهم غير اضعف وتبينهم مفا صرهم بميلهم اليها والفتنة
بها ولو كانوا من العلم بالله والمحبته لله لراوه في الاشياء كلها ولما لم يمتد
مرفقة اعينهم ما يشغلهم عن رؤيتهم لنفوسهم في نيلهم من الدنيا وحشده
يشترون منها حشنة انما جانية متكاثرة بهذا الاعتبار **ركب السرا**
بالنهي في طقونا في سبب خفي في ذلك **الزارع كما ان الله** روية العبادة
تربيع على حسب تجليه لهم في هذه الارض يرونه في كل وقت في كل مكان بانوار
لما تجلي لهم من رزاقهم ولذا امرهم بالنظر فيها وفي الارام الاخره يرونه معانيه
بانوار اربابهم من غير حجاب ولا مانع وهذا غاية الكرم والشفقة **علم منك انك**
تصبر عنه **بالسنن شريك** **ما برز فيه** علم النبي عن الله تعالى من وجوده
الاختصاص به فيته وهو الشاهد بفتحه وجود العينة الاختصاصية والمحبية
ختصاصية تقتضيه وام المشاهدة والحضور **المشاهدة** الحقيقية عين متصور

والزنا

في هذه

بغيره الدلائل كما هو عليه من الرضا والنفوس والعناء والزعاب وادبهم الله تعالى بغيره العلم
بغيره غير عند بار الله من زمانه من تاروا الاوان تنهية كنه بالامر انظر محصلت
له جينر المعية للاختصاص صفة لا بقية محله حتى اذا افترده في مقرر الصدور وتصلت
له عنونة الحق خلع عليه خلع التقريب والتفكير وواجبه بوجهه الطرب جعلت
له جينر المعية الحقيقية والمشتقة من السيرة وما خلف على الله بعينه في
ما علم منك الخو وخر الخو لولا ان الخوا عات وعلم ما فيك من وجود
الشيء في رها عليك في الاوقات ليظهر لك اقامة الصلوة في وجود
الصلوة في كل حال **فكيف** تلزم من الكفاية لوجود الملوك في الاوقات
وجود الشيء ففهم انهم انهم الله عما على غير ما في الملوك والشيء واجتاز على كل شيء
فاجتاز على العبر سبيل عبوديته **والجمل** نظر في غير الله من عمل المحفة فيه
شقة يبصر عليه وتجل النقب فيه حتى يفهم ويسمى فينكر في العلم ويرفضه
الشبهة لم يفرق في غير ذلك بل يعبر اشارته للشيء ومحبته له **والشيء** مجازة الموقر
في السراية الى العلم والحق عليه **والذي** يوجب الملوك المداومة على نطق واحد من العبادة
فمنسكها النفس وتنشغلها بالذات الوث في علمها المستحقة واستحقتها **وقد قال**
الشاعر **لا يعلم النقص الا كانت ممره الا الشغل من حال الاحكام** **والجواب** لوجود الشيء
صلاحيه الاوقات كلها فيفاع العبادة في مقامه مع شدة الحر عليه وعز وجود
الشيء في غير النقص والتفكير فيها بلزك غير لها اوقاتا ترفع فيها واوقات لا ترفع فيها
وهذا الذي هو مقتضى تجر في الاوقات **فان** كان الملوك والشيء واقعين في العبادة لم يكن
الشيء بغيرها في تلك الاوقات فوقع النقص منه فيبها ولم يرم لها اقامة الصلوة لوجود
صورة الصلوة **قال** سيرة ابو العباس السمرقاني الله عنه كل موضع في فيه المصلون
بمعنى الموضع فانه انما جاء لمرافاة الصلوة اقامتها او بغيره يرجع اليها فان
الله سبحانه انه يري من ربه العيب ويقيم الصلوة ربه اجعل في الصلوة اقم الصلوة
واما الصلوة والمقيم الصلوة ولما في المصلين بالعبادة فان في المصلين الذين هم
على علمهم ساقون ولم يفرقوا بين المقيم الصلوة **بالا فانه** انه اذا اقبل اليوم من
صلاة فبذلك خلوا الله من صلاته في ملة في راحة تساجدة الى يوم القيامة
وواحدة في ليل ليل الصلوة **واقامة الصلوة** حجة حروصها طاهر او بالحناف فان
الحناف والشيء اقامة الصلوة بغير حروصها مع حفظ اليوم مع الله عز وجل بما يتجلى

94

يخبر
التسارع

في هذه

الصلاة صبا وسماح لم يتجاءلوا عاقلات الملوك صحت معروفا وقال جبريل عليه السلام
 لما انقضت طائفة فيقول دعوا عبدي وانما احب ان اسمع صوته باذنه اقول يا رب فقال
 الله لبيك عبدي وسعديك ١٢ نزعوني بشي ١٣ استجبت لك وما تشاءني شيئا
 اعطيتك يا رب انا اعجز لك ما سالت وما انا اذخر لك عندي افضل منه وما انا
 اذفع عنك من البلاء وما هو اعظم من ذلك **العارف لا يزول اضطرابه**
يكون مع غم الله قرا مع غم العارفين من ربي مع يتدبر ما يتفهم وما
 يفر عليه من العاقبة والافتقار الى العز في الجبار ويقرر ما يتحقق ربه في انفسهم
 تفر من غمهم بالله عز وجل كما جاء في الخبر من عرف نفسه عرف ربه بلزله في
 العارف لا يعرف الاضطرار **قال** سيرة ابو العباس السري رضي الله عنه في قوله ان
 يجيب المظهر ان لا يحال الدنيا الى المضطر **قال** ابو عطاء رضي الله عنه معنى كلام
 الشيخ ان العاقبة اضطرار يثبت الاسباب فبما دارت والا اضطرارهم وذلك لانه
 دارت الحس على مشيهم ولو شهدوا فبضة الله الشاملة المحيطة بالعلم والاضطرار
 الى الله تعالى **قال** انما لم يحل مع غم الله في الوجود وحشة من الاشياء ونفوسه
 بقلبه عنما كما تقدم وكان رحمه الله كصاحب هذا انما تقدم له من ١٤ استجبت
 من الخلو وانطلاو البسار بالطلب من الخلو فبما دارت والا اضطرارهم وذلك لانه
يا نوار انارة وانا السرايم بانوار اذ صا حذر ذلك اقل
انوار الطوائف وتم نارا نوار القلوب والسرايم وكذا في
ان شمس النصار تغرب بالليل وتشرق القلوب ليصف تعبت
 انوار النصار التي انارها بها الخو نفل الابرار كانت ولا حساسات والملا
 التي اتعب بها طائفة العبر يتعلم بسوط سواه **قال** الامام ابو القاسم القشيري
 رضي الله عنه **قال** القيام بركاتها وسنتها ثم الغيبة عن شهودها في رتبة من تصلات
 بعبادته عليه احكام الامم بما جرح عليه منه وهو قولا حطتها محو بنفوسهم من
 مستقبله الى الغيبة وفلوسهم مستغرة في حقايق الوصل وتمثيل المولى رحمه الله بالصلوة
 دور سائر العبادات حشر رذائل اكثر ما يقع فيها **قال** ابو طاهر الخزاز رضي الله عنه خربت
 على الصلاة حسبيما يقول باثر هذا **الصلاة كصفة للقلوب واستيقظت ليلها**
 كما روي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انما مثل الصلاة كمثل نهر
 غمر يباب احدثهم يقنعهم فيه كل يوم خمس مرات فما نزل ذلك بيغ من ربه **قال**

ان تعلم

عن

من اذ ناس
الذنوب

واستيقظت ليلها **باب الغيوب** ان القلوب انما ظهرت وترعت روع عنها المحبة
 والابتعاد من رات الخاب غمها من الامم **القلادة تحمل المناجات** من مديها يظن
 انشاء والاعمال والمناجات المحبة الاسرار عند صعد الاذكار الملوك انما
ومثل المناجات ويعزوا الاكابر الطوبى يمشك ويبرز بك حتى يصعدوا قلبك
 ويترك في صعدوا طوبى يمشك ويبرز بك حتى يصعدوا قلبك
مبادر الامم في تشككاته على طوبى الخضر **وتشرق فيه اشراق**
تشرق نور فيكون قلبك نور على نور ونفوس العبادات الست معانيه عامته فانه
 ولما كانت هذه الاله حلال التي ذكرها المولى من موايد الحلاوة والافصوح منها
 انما هو في صلبها اذ لم يزل يلهي المولى له اذ لم يزل يلهي المولى له اذ لم يزل يلهي
 لعلها واقامته الصلوة لا وجود صورة الصلوة وان الصلوة المتصورة انما هي
 صلاتها شجرة اصالة العاقلين التي لا تفسد بلوغ نفوس المفاصل السنية وكلها كانت
 الصلاة في العبادات والاسرار الحيات قال تعالى ام الصلاة لذكرى اخبر ان الصلاة امر
 بها النبي وقرآن من معنى في لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ساد في الكلام
 عليه حيث تعزوا المولى له **وبعض الاخبار** ان العبد اذا اقام الصلاة رجع الله اليه
 بينه وبينه وواجبه بوجهه وفاتته الملكة من رتبة عليه الى العوا وحل بركاته
 ويمنور على دعائه وان المولى لينتقم عليه اليه من عمار السما الى مفر واستدائه
 منادى له يعلم المناجيم من رتبة الى ان يواب السجدة تنفخ له على دار الله تعالى
 يبارك الملك بصفه المولى في التوراة يامر ادم في الجنة يقوم بريد ميلة اياه
 فان الله عز وجل اقرب من قلبك وبالعقب رابت يوزيد في اوابور ان تلك الرقة والبلا
 وتلك القروح التي يجرها المولى في قلبه من نور الرب من القلب **قال** محمد بن علي الترمذي
 رضي الله عنه دعا الله تعالى الموحدين في الصلاة الخمس رجة منه عليه وهذا
 لم يبعها الا ان ايضا جات اليه العبر من كل فوز وجعل شيا من عطايا له والافكار
 كالا حمة ولا فوا كالا شربة وظهر من الموحدين في الصلاة الخمس رجة منه عليه
 من خمس مرات حتى يفي عليه نعمه ونوره **قال** ابو طاهر الخزاز رضي الله عنه خربت
 على الصلاة حسبيما يقول باثر هذا **الصلاة كصفة للقلوب واستيقظت ليلها**
 كما روي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انما مثل الصلاة كمثل نهر
 غمر يباب احدثهم يقنعهم فيه كل يوم خمس مرات فما نزل ذلك بيغ من ربه **قال**

انما صفت الصلاة وامر بالمحبة والخير واستغفر الناسك طاعة في ذكر الله
 والذكر طاعة في ذكره جبريل عليه السلام في الصلاة

۱۵۷

[illegible]

سبح
الحمده
وفا
سبح

بِنِعْمَةِ اِطْلَاقِ

ثنا

ميرة الصنعة الى صانعها وشهد من العبد باطرها بكونه من صانعها و
وضعا للظاهر لا ينكر الى رصده ولا يجب بنفسه انتم **قلت** وللمؤلف رحمه الله
تعالى فصاير مدح شيخه ابي العباس الموصي رضي الله عنه وكان يشترط ما
يريه ويضع ذلك منه موقعا عليهما وكان يستعمل منه بعضا ويقول له بعضا
ايك الله بروح القدس كما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم
يتركت مع ان حب المدح عندهم من انزال الله تعالى في العباد ويعد النظر والتفكير
المجهر استغناء لهم من مدحهم لا يفسد لهم وشايعهم عليهم ما لم يستفهم في مدحهم
لجماعة منهم ونزوي في ذلك عرسيد عبد القادر الجيلي كان وسيد ابي الحسن
الشاذلي وسيد ابي العباس الرسي رضي الله عنهم وغيرهم غير شيعي مع ان ذلك
معه من صفاته عروسية الشاذلي في كفاؤا لا يتناول ما وقع لهم من
على نفسه ومثلها ولا ذلك بما تواراه علماء الطائفة مدحهم عليه السلام نفسه وتنازلوا
السادات ابقوا اليه بكتف في غاية الحق والعلم لعلم الحاجة اليه في هذا المقام والله تعالى اعلم وعلماء
السادات في المدح وان كان صاحب المقام لا يحتاج الى علامة اراياكم في ذلك ثم القائل
من حيث نسبة ذلك اليهم انتم مقي في فبضة القرن فيسبحهم له ويحسب
تدبروا بجزء قلبه عليه وسلم ولا يحل بشي من الاذي اليهم في اغيارهم في المدح
الاذي له اخبرنا من العفيف عليه بعباسي بطلع الله على قبح القوم فيلزم
تشركت اذ اعطيت بسطك العطا واذا امتكنت ففتك
التمع فاستنزلت ذلك على ثبوت حقو ليبتك وعلم من فدا
عبوديتك الفتح عن المنع والبسط عند العطاء من علامة رفاة الحق والعلم
على بيته وهو من افضل القلوب في عن العار من مخرج ذلك فليعلم به علم صرح
في العبودية وانه طبع في سرائر الله تعالى في اعابته مقاماتهم وهو لم يزل
والطبع في دعائهم بيلة الى الوابح والضياجات فيرد مع انفسهم عن مدحهم و
معسوب الى رجل من اهل الطوفة من بين عبد الله بن عطاء كان يقال له طبع في الاعراب
العلم ايسر وكان ياتي الولاء من غير ارجح على الجماع فبشبهه طابا الشكاف فزاره
ابو عبد الرحمن النعماني رضي الله عنه عند اخي الحلو مع الله تعالى في احواله واراها
عن الكون ما تحفو منهم لانا قليل الاثره على بقول ما يتبع اخي في الاكثاف من
في حاله مع الله تعالى غاب عن كل ما منه وله من احوال والايمان نظر الى ما اليه من عباد
العبودية

وكذلك الشيخ الجليل الفقيه
ميرزا ابي العباس اعلم
التي في الحسن مفرودت
هذه مقامات عروسية الشاذلي
على نفسه ومثلها ولا ذلك بما تواراه علماء
السادات ابقوا اليه بكتف في غاية الحق والعلم
السادات في المدح وان كان صاحب المقام لا يحتاج
من حيث نسبة ذلك اليهم انتم مقي في فبضة القرن
تدبروا بجزء قلبه عليه وسلم ولا يحل بشي من الاذي
الاذي له اخبرنا من العفيف عليه بعباسي بطلع الله
تشركت اذ اعطيت بسطك العطا واذا امتكنت ففتك
التمع فاستنزلت ذلك على ثبوت حقو ليبتك وعلم من
عبوديتك الفتح عن المنع والبسط عند العطاء من
على بيته وهو من افضل القلوب في عن العار من مخرج
في العبودية وانه طبع في سرائر الله تعالى في اعابته
والطبع في دعائهم بيلة الى الوابح والضياجات فيرد
معسوب الى رجل من اهل الطوفة من بين عبد الله بن
العلم ايسر وكان ياتي الولاء من غير ارجح على الجماع
ابو عبد الرحمن النعماني رضي الله عنه عند اخي الحلو
عن الكون ما تحفو منهم لانا قليل الاثره على بقول ما
في حاله مع الله تعالى غاب عن كل ما منه وله من احوال
العبودية

التي حياها وتوكل به وكما العبد من حيث الحق له لا رحيته هو للمعروف والمخاض في العبد يشهدون
ايها العبد في وجهه ويخبره وحالة المحبة في اذ اعليهم واراد بلاد او خلا من ارجحته بقوسهم
الى من المشاعر عليه والاعظام بها ونسوا ما لا عواصم ما اشاروا اليه ولو كانوا
لهم من حيث الاستغناء ونسوا في جنب ما اشاروا وجميع الحوار لسا او سم لا من حصل
في مزار الوصوف عن عرض عليه عارضة خلا جولة عليه طاله عما سواه وفار رضي الله عنه
اذا وقع منك ذنب فلا تفر سببا يسهل يستك من قصور الاستغناء
تفر من قبل بكونك ذنبا التي تفر من قبلك الاستغناء من علم العبودية
ايضا فصفها في الزنن على سبيل العلة والمقولة اذ اجري العذر بذلك وانما في الاغصان
لا سران عليه فاذ اوقع من العبد ذنب فينبغي له ان يسا في المثل في التوبة وياي يفسر بسبب
الافق عليه من الاستغناء مع ربه ومراي انه كسر له والتعبد في توبة توجب له العفو
من راحة الله وما يشهد من روح الله انه قد خرج من الذنوب اخذ ذنب هذر عليه
وفرن في ذك وقبح منه **اذا اردت ان يفتح لك باب الرجاء واشتهر**
تامة اليك واذا اردت ان يفتح لك باب الخزي والتقليل فامض الى الله
الرجاء والخزي ان عر مشاهد تفر من الجحيم ان يفتح له باب الرجاء فليستهم من الله له
من العفو والخزي والانسداد ولا لكاف فيسبغ عليه حينئذ الرجاء وورا اذ ان
يفتح له باب الخزي فليستهم منه الى الله تعالى من الخبايا والعجبا وسور الادب بين يديه
فيصعب عليه حينئذ الرجاء **تبارك اجدك في ليل القدر** المنة في قوله
تبارك البسك لا تزدروا نعمكم افرب لكم نفقا ففهم ان الفجر بوقته العارون
على البسط لما فيه من علم حكم النفس ووجود فزتهم على الوفاء باذ ايته والبسك
والمنة فيهم من ابواب العار وما لا يفتح لهم البسك فينبغي للعبد ان يعرف نعمة الله عليه
في البسك فليستهم كما يعصبه اشق او فطر البسك كما يعلم ان ابل من المناجيع البسك فيفتل
في ذلك الزمان والحيث في فنة به فانه لا يدر اي دعما افرب له ففهم انما اشار اليه في الآية الكريمة
وتشبه البسك بالبسك بالبسك بالتميز بخلافه وقرن فزهم بخوبه كلام سيد ابي الحسن
في الله عنه **كفاح المانوار القلوب والانسوار** تجوم العلم والمماراة وشهوس
الانوار في العار وموضع شرفها قلوب العار فير واسرارهم وهدى في الانوار الحقيقية
الانوار في الزود اية بخلاف الانوار الخسوسة فبالطاب الخسوس اعلم ان الله سبحانه
الانوار في ليلها من الغيار ومن حبه بظلام الانوار حتى لغرض ان يعرف العار فيراخ اكار الله

71

الشرى

رضوانه عنه

قریباً عن سراسر صحنه من خطی من بعد وفات احمد ایمنی و الالبانی ~~و~~ و
 انشاء علی سوا (و اسلح) علی ملک نزلت و لا حوائج و فخر الالبانی فی بیان
 له عبد الله بن رجبل یحیی بن رجبل و اجدد الالبانی من کثیر یسیر فیها

والمسحوق
الذي هو العظماء والارواح التي في الامعاء والاعضاء بالبرق والفتنة
خمس خيفة وطوعا واعطوا طرا من هذه منذ ان ابدى بها كالحقيقة سبعة
انها ظهروا عندهم ليعلموا انهم فعلوا ولما اسكنتم حجابهم في ذلك

من المشرق والمغرب
والبحر والبر
والخداة الحقة
فدعوه ليس خير
منه **ادع الله**

[illegible]

[illegible]

و جود

بقدر

مغور

[illegible]

[illegible][illegible]

مافق

٥٠

عَلَمٌ

استحقاق الامر الى الله تعالى وكم فقل انتم ترون في هذا ما لا تعلمون
انني استأجره وانقوب اليك بنيتل منكم من عليكم بين الرجلين يد صاحبك انما هو جرح
في ارجلكم في الدار شرفها فين يجرهم عندهم تعذر ان ساء له

فقال نعم اني انا هو وسأقبحك يا عيسى بن مريم بعد ان نبشلك من بين الامم وانا اولادك
من ذرية عبد ربك اسم يوم القيض الا انني وفاء لعبيدك لا لم ظلمهم اخوانك دواء وظلاله
وقال العلاء، دعهم الان يدعوك من دوا والظلال انهم يدعونك

فقال نعم انك قد صليت وصومت وحججت على ما افترض الله عليك
ولكن لم تقم بالعبادة التي افترض الله عليك في كل يوم من ايامك
فان الله يقول لا اله الا هو له الملك وله الحمد وهو الذي لا يبدل
ما يشاء ولا يعلم ما عند احد الا عنده فاعبده في كل يوم من ايامك
وكل سنة من سنينك وقل لله اعوذ بك من العجز والكسل ومن الجبن والبخل
ومن الغر والخور ومن الحمق والحمار ومن الفقر والفاقة ومن الهم والحزن
ومن الخوف والحرمان ومن البخل والجبن ومن عجز الكسل ومن فقر الحمار

۱. مغنی

ع ۱۷۱ زلفی

مقام

الله عنده ما يقال له يا ابا الحسن ما هذا تلقى الله تعالى فقال له يعقوب فقال يا الشيخ والله لم يلقني الله
 يعقوب كلفنيته بالجنة الا اعظم وانتم جعيفة العجز يا ابا الغيبة عن العجز والاحتياج عينا يعقوب
 جازا الا وسيلة الى الله سؤال **اَمْ كَيْفَ اسْخَرُوا إِلَهَكَ مَا وَفَى مَا كُنْتَ تَشْكُرُ** الحمار
 لا تخف من امر عارضة عنه وهو غير عالم بعباد الله تعالى لا يعي عليه شيء **وقال ابن ابي عمير** الحليل علم العزلة
 والاستلام حسبي من سؤاله علمه بما لم يأم كيف **اَمْ كَيْفَ اسْخَرُوا إِلَهَكَ مَا وَفَى مَا كُنْتَ تَشْكُرُ** التي جنة
 بالحمار عن التعجب بالسمان بما به الضيق يقع التقييم بل لا تتخرج له والله تعالى هو الزا انكسر السان
 الحلفه بل لا ما لفرجه من الله تعالى بركت واليه **وقال** اَمْ كَيْفَ اسْخَرُوا إِلَهَكَ مَا وَفَى مَا كُنْتَ تَشْكُرُ بطيفه تنسب
 اليه الترجمة ونسبته لا لك الى الله تعالى بل على احواله علمه باحوال العبد وكيف يصح في حقه معنى
 الترجمة **اَمْ كَيْفَ تَحْيَا وَيَمُوتُ وَتَسْأَلُ** الاما الوافية الى الله تعالى لا يجيبها
 من قبل انما جازا الله وتعلقه به ومنطقه تحت اسواه والله تعالى خير جوابه من غير معنى بل قد
 العبد يزل ولا يعجز عن غير منه وارسله ولم يجلب **وَكَيْفَ لَا تَحْسَبُ الْخَوَارِ وَبَدَأَ مَا تَأْتِي**
 من حقوقه البهية والحواله كلها حسنة لوجوده فيها مع الله ورجوعه الى الله ولقد كلها
 انواع من التعجب عجب بعباد المولى رحمه الله نفسه من نفسه فيما هو بصله من سؤاله
 وكلية بسبب ترفيقه في العرفية التي اوجبت له رؤية نفسه ونصوره في احواله **الاول** **اَللّٰهُ**
مَا الْحَقُّكَ يَرِيعُ عَٰلِمٌ خَفِيٌّ وَمَا اَرَضَكَ يَرِيعُ فَيَرِيعُ تشهد العبد لغيره المحض
 من غير محض يوجب له الحسنة والانتسابا ويستحسن منه كينونة الاعتزاز بالنعيم بقوله
اَللّٰهُ مَا اَرَضَكَ مِنْهُ وَمَا اَنْعَمَ عَلَيْكَ تشهد المولى رحمه الله تعالى شدة قرب الله تعالى منه
 لما اومر بعد الاشياء عنه ودفعها له اليه كما سياتي من قوله **فَرَدَّ بَعْضُ الْعَوَالِمِ إِلَيْهِ قَسْمَهُ**
 لبعده من الله عن جيل من حيث اقيم في الطلب له والطلب لشيء دليل على فقه الطالب له ويعرفه
 عنه بالمشاهدة الاولى اوجبت له مشاركة من كونه وانفكاك طمعه عن طمعه اسواه **المشاهدة**
 الثانية اوجبت له انطقه في سؤال الغريب والاستغناء عن طلب الغريب **ومن**
 ابا العباس الرضي رضي الله عنه يا غريب انت الغريب وانا البعير بك اياستك من غيرك وبعيرك
 ربحي للطلب لك وخرتك بعظمتك حتى تحو اجلي بك لطلبك **هذا** **وَقَدْ يَرِيعُ**
الزَّيْءُ يَحْيَىٰ عَنْكَ الراجعة انزل الراجعة ولما شاعروا به غاب بعض الشهود عن رؤية
 نفسه وصفا بها بل لم يظفر له بسبب لوجوده حاشا عنه **هذا** **بِاخْلَاقِ الْبَالِ**
وَيَسْأَلُ الْأَوْفَرَ اَنْ سَرَّادَكَ مِمَّا اَنْتَ تَسْأَلُ **اَمْ كَيْفَ اسْخَرُوا إِلَهَكَ مَا وَفَى مَا كُنْتَ تَشْكُرُ** كان
 المولى رحمه الله يقول اخلاقه انما اراد على وتنفك عن الخوارق من البصيرة فامر من نفسه والعجز

والع والذ

[illegible]

مجموعه

ما قبل ما بعده

غيره ففريق من الناس غاية كاتر في **وغير زغب** الحرس ووقع اليه هذا التاليف وتخلله له في خصل
او تترك ان يصلح منه ما البلاء مختلف وان ينسج من العزل عنه الكمية العظمى وان كظم له ان يضع
بذلك ما البلاء يتضمّن قبيحها وتضمّ يفاقر ذلك من العزلة التي ترضى ومما ليرى له من شأن من فريضة
وغير مستغفر الله تعالى ما يعلمه من من التبع والجملة في ما تفرق من له من شأن من كرم الله وليا له واللاخية
من العلة له وتفرق من عباراتهم وانشار انهم من غير الحكم من على كنهها وبما بصيرة في هذا من مستغفرو
ايضا ما افر من عليه من الخلل ما تفرق له واعلان ما السبب له ونستغفرو له ايضا ما وقع من اذنه من ذلك ان
اهوال الله وليا له ومما ما تفرق وتفرق يفر على ملوحي في يفرغ العتق من مع ابدا من جميع ذلك
وعنه احتفل بانه **ونفسه** مع ذلك ان كايوا من نابلنا نظوت عليه فعلا في نابلنا واكتشف
من ايرنا من انواع القبل من المعاري التي يعلمها من ذلك نعلمها او نعلمها ولا نسمع ان
نفسه بل لا تتفرق من هذا والتفرق له عن هذا اغترار من هذا جعله واستطاعة بنفذه وعلمه **وزغب**
الي جل وعك ان يمر عليه بتوبة نعوذ عن ذلك حتى ينقلب احوالنا فيسير
فما سيره في اخره ما خيره من بيننا العوام من خيرة اوتى فينا من قبله ولم يلقوا من عدم
انصافه ايدنا بعل حبلنا منه ما يراه وان يشعل في ذلك معننا كل من اقر على هذا الدعاء
من سمعه ودعا لنا بعثه من اخواننا المسلمين **وتوسل الي** بلوغ هذا الاصل
والوصول الى المستغنى الى جل وعك من قبله عن نوب كل بحوء وكفور واخر جننا على دين
من القلم الى الشور سيننا وموكلنا **فما** فاما التوسل والاعمال من العلم سليمان وحبيب رب
العالمين على الله عليه وعلم ذلك واعلم به الكيسير الكليل من البير
الا ان مير وتا بعينكم با حبل الى يوم الدين ومسلم
تسليها كثير اكمل تكميله بحبل الله وحسن
عونه من توفيقه الجميل في باب العلم

بساعة 2 واربعة
ع 28 2010
م